

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-
قسم اللغة والأدب العربي



العنوان

تعليمية الأصوات اللغوية من خلال منظومات علم التجويد

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليميات اللغة العربية

إعداد الطالبة:
هاجر عباس

إشراف الأستاذ:
أبو بكر حسيني

السنة الجامعية: 2014/2013


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي خول لنا ولولا هو ما كنا بالغيه .

إلى التي حملتني وهنا وبكت من أجلي في صمت إلى التي أهدتها الحياة التعب والحرمان، فأهدتني الدفء والحنان

إلى التي خصها الله بالشرف الرفيع والعز المنيع، إلى التي يحرقها الشوق لنجاحنا ، إلى التي يؤرقها الخوف من فشلي،

إلى التي ضحت وفتحت لي أبواب النجاح وكانت بدعائها في الليل والنهار سر نجاحنا، إلى التي تحمل أحلى الكلمات في الوجود، إليك يا أغلى شيء في الوجود، إليك يا حبيبتي حفظك الله

أمي "الزهرة"

إلى من شق طريق نجاحي إلى رمز العطاء، إلى من تعب وضحى من أجل وصولي إلى هذه المرحلة

إلى الذي علمني معنى التعب والشقاء للوصول إلى المبتغى، إلى الذي كابد الشدائد وكان عرق جبينه منير دربي

إلى من أشترى لي أول قلم ودفعني بكل ثقة على خوض الصعاب ،

إليك أبي العزيز حفظك الله "عبد القادر"

إلى إخوتي ""بلخير، وجيلالي ،وسليمان،وعماد،والحاج عباس،ووليد،وأخواتي " ، وإلى أختي العزيزة سلاف ،وإلى كل بناتهم وأولادهم،وأزواجهم ،إلى الزملاء والزميلات

الى أساتذة الأدب كل باسمه ، الى كل عمال المكتبة خاصة الزميلة حدة ميموني

وإلى كل زملاء الدراسة ثانية ماستر تسيير و اقتصاد بترولي ،وإلى كل من نسيه قلمي وتذكره قلبي.

إلى كل هؤلاء أقف وقفة اعتزاز وفخر وأهدي لهم ثمرة سنين الدراسة ، هذا البحث.



هاجر

شكر وتقدير

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، ووفقنا على إنجاز هذا العمل، أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان بالجميل إلى:

أستاذي الكريم الدكتور أبو بكر حسيني على تفضله الإشراف على هذا البحث ،الذي لم يبخل علي بتوجيهاته وملاحظاته وجهوده المبذولة لتحسين هذه الدراسة وتطويرها شكلا ومضمونا والنصائح المقدمة في تسييره وتيسيره ، وعلى التشجيعات من أجل إتمامها وتمامها.

الى لجنة المناقشة التي عملت على تصحيح الدراسة ومناقشتها. كما لا تفوتني الفرصة أن أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالحب والاحترام للأستاذة هنية عريف والأستاذة سعاد بضياف على القلب الرحب والمعلومات القيمة والتي كانت عونا لي في بحثي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، وإلى كل الذين لم تسعهم ذاكرتي لكل هؤلاء أقول جازاكم الله عني خير الجزاء.

هاجر



ملخص

الدراسة

ملخص

المنظومات التعليمية نوع من أنواع الشعر الموزون والمقفى ، تهدف إلى تعليم الناس شؤون الحياة والعلوم المختلفة والمتنوعة ، من خلال أسلوب النظم الذي يمتاز بسهولة حفظ المعارف واسترجاعها عند الحاجة إليها .

في هذا البحث الموسوم بتعليمية الأصوات اللغوية من خلال منظومات علم التجويد ، دراسة لمدى إسهام هذه المنظومات بوصفها محتوى تعليميا في تعليمية الأصوات اللغوية ، وذلك بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي المدعم بأداة الملاحظة من أجل معرفة مدى موافقة هذه المنظومات للأهداف التي نظمت من أجلها ، ومدى توفرها على المقومات الأساس لتحقيق هذه الأهداف ، والأسس العلمية ومنهج علماء التجويد في النظم ، لنبين مدى مراعاتها لخصائص المتعلمين وخاصة المبتدئين منهم ، وهذا باتباع خطة بحث تكونت من فصلين : الأول حول الأدبيات النظرية والتطبيقية وفيه تعريف المصطلحات ذات العلاقة المباشرة بالبحث ، والثاني مجموعة من الدراسات السابقة وفصل تطبيقي تضمّن عرضا لنتائج الدراسة ثم تحليلا لنتائجها وتفسيرها ، كما اشتمل البحث على خاتمة تضمّنت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة لدور منظومات علم التجويد في تقريب تعليمية الأصوات اللغوية .

Summary

Educational systems, is a kind of weighted and rhymed poems . it aims to teach people's life affaires and the various sciences , through a poem approach that is characterized by easily memorization and by retrieving information when it is necessary.
In this research , that is titled by the educational language sounds through poems of science intonation that is the study of the extent of the contribution of these poems in describing the education content in the educational language that is by applying the analytical descriptive approach .supported by observation tool in order to know to what extent these poems approve these aims that are organized for .and the extent of the availability of the basic components to achieve these aims, the scientific basis and the intonation scientists approach in poems to show the extent taken into consideration for the learners characteristics especially the beginner ones, in addition, the research contains an example of education content using one of the poems that consists the sample of this study and a conclusion contains the most important results that the researchers found through this study of the role of poems science intonation in approaching the educational language sounds .



مقدمـــة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين أما بعد :

لقد تعددت المعارف في كل العلوم ، فكان هذا التراكم الهائل ثقلا أمام طالب العلم من حيث إنه يصعب عليه تذكرها واسترجاعها عند الحاجة إليها ، لذلك كان أسلوب النظم أو كما يسمى الشعر التعليمي في العلوم والمعارف السبيل الأنجع لهذه المشكلة ،فكان بهذا للمنظومات التعليمية الدور الكبير في تقريب علم النحو والصرف والبلاغة والعلوم الشرعية كون أن النظم يسهل على المتعلم حفظ القواعد والمبادئ المكونة للعلوم فتكون بمثابة الشاهد أو القاعدة التي تعينه على فهم المسائل واستدراكها .

إن علم التجويد من أشرف العلوم لتعلقه بكلام المولى عز وجل ،هذا الكلام البليغ والمعجز في آياته والحامل لمسائل الدنيا والآخرة ،أوصى الله سبحانه وتعالى عباده بحسن تلاوته فقال :﴿ورتّل القرآن ترتيلا﴾(المزمل :04).

من هذا المنطلق اهتم الدارسون بعلم التجويد اهتماما بالغا في جميع جوانبه نظرا لفائدته في صون اللسان من الوقوع في اللحن والخطأ،فنظموا في هذا الفن منظومات حملت كل مباحث علم التجويد وأحكامه وقضاياه ،وبما أن منهج نظم العلوم واختصارها منهج ذو أبعاد تعليمية فقد وقع اختيارنا على موضوع **تعليمية الأصوات اللغوية من خلال منظومات علم التجويد** لسببين اثنين :الأول ذاتي، والثاني موضوعي.

فالذاتي منها هو تعلقي الشديد بعلم التجويد؛ لأهميته ووزنه في الدنيا والآخرة،إضافة إلى أني كنت أخلط في أحكام علم التجويد وكل ما يتعلق به من قضايا حال تلاوة القرآن

الكريم ،ولم تأتني الفرصة للاهتداء إلى سبيل التفريق بين هذه الأحكام ،فكانت لهذه الدراسة الفضل في توضيح بعض الغموض .

أما الدوافع الموضوعية فأذكر منها :

محاولة التعرف على بعض منظومات علم التجويد وما تحتويه من قضايا تسهل عملية فهم علم التجويد وحفظ أحكامه .إضافة إلى التحقق من الدور الذي تقوم به هذه المنظومات من أجل تعليمية الأصوات اللغوية.

تكمن **مشكلة الدراسة** الحالية ،فيما لمسته من ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت بالبحث تعليمية الأصوات اللغوية من خلال منظومات علم التجويد ،كما يتضح من أدبيات البحث العلمي في هذا المجال – والتي تمت الإشارة إليها في المبحث الثاني – فان هناك دراسات قد تناولت علم التجويد وعلاقته بعلم الأصوات ،وأخرى حاولت دراسة طرق تدريس علم التجويد ،وبعضها تناولت تقويم منهج تدريس علم التجويد.لكن بجهدي المتواضع لم أعثر دراسة حاولت التحقق من مدى إسهام منظومات علم التجويد في تعليمية الأصوات اللغوية.

ولذلك تحاول الدراسة الإجابة عن **الإشكال الرئيس** التالي :

كيف تسهم منظومات علم التجويد في تعليمية الأصوات اللغوية ؟

والذي يتفرع منه الأسئلة التالية :

1–كيف يتوافق محتوى هذه المنظومات مع الأهداف التي نظمت من أجلها ؟

2–ما مدى توفرها ، بوصفها محتوى تعليميا ، على المقومات الأساس لتحقيق هذه الأهداف ؟

3–هل هي مبنية على الأسس العلمية لبناء المحتوى التعليمي وتنظيمه؟

4–وهل ترتبط هذه المنظومات بالمتعلمين وتلبي حاجاتهم اللغوية ؟

بناء على الأسئلة السابقة يحاول البحث **اختبار الفرضيات** التالية :

1/يتوافق محتوى منظومات علم التجويد مع الأهداف التي نظمت من أجلها .

2/تتوفر هذه المنظومات على المقومات الأساس لتحقيق الأهداف التي نظمت من أجلها.

3/تتوافر هذه المنظومات على الأسس العلمية لبناء المحتوى التعليمي وتنظيمه.

4/ترتبط هذه المنظومات بالمتعلمين وتلبي حاجاتهم اللغوية.

وتسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق **الأهداف** التالية :

1–التعرف على الأهداف التي تحملها منظومات علم التجويد ومدى موافقتها لمحتواها .

2–التعرف على المقومات الأساسية التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف .

3–الكشف عن الخصائص التعليمية المبثوثة في ثنايا المنظومات .

4–استخلاص الأسس المنهجية والعلمية للناظمين في تقريب معارف علم التجويد .

5–التعرف على الأسس العلمية لبناء محتوى منظومات علم التجويد وتنظيمها.

6–الكشف عن مدى ارتباط هذه المنظومات بالمتعلمين وهل تلبي حاجاتهم اللغوية.

لذلك تستمد هذه الدراسة **أهميتها** من موضوعها ،وهو علم التجويد الذي يعد من أشرف العلوم لتعلقه بالقرآن الكريم ،ولا جرم أن كل ما يخدم القرآن الكريم ذو أهمية بالغة، ولا سيما إذا كان يمس المجال العلمي والتربوي كتعليمية الأصوات اللغوية ،كما أن للدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية .

1-الأهمية النظرية :

تتمثل فيما لمسته من إهمال بعض دارسي علم اللغة لعلم التجويد ، وجانب البحث فيه بوجه عام وتعليمية الأصوات من خلاله بشكل خاص ومن هنا آمل أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة إلى أدبيات البحث في مجال تعليمية الأصوات اللغوية ،وإثراء علميا في مجال علم التجويد.

2-الأهمية التطبيقية:

للدراسة أهمية تطبيقية من خلال أنها تركز الحديث عن علم التجويد كمرجعية تعليمية نسعى من خلالها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :مهارتي الاستماع والتحدث ، فعلم التجويد يمثل مرجعية دينية ترتبط بالمتعلم ويمكنها أن تمد له الآليات والتقنيات الأساسية في تعلم اللغة، إضافة إلى أن الدراسة تسعى إلى التحقق من مدى إسهام منظومات علم التجويد في تعليمية الأصوات اللغوية،ولا شك أن الوقوف على هذا المدى سوف يكشف لنا منهج علماء التجويد في النظم ،على أساس أنها محتويات تعليمية ،لنكشف عن نقاط الالتقاء بينها ، وبين المحتويات الأكاديمية الحديثة المتعلقة بتعليمية اللغات ومن ثم إعطاء آراء وآفاق نرمي من خلالها إلى إبراز قيمة هذه المنظومات وأهدافها التي نظمت من أجلها.

وبما أن حقل التعليمية حقل واسع ومتشعب ،وهذا لتباين طرق تدريسها وتعدد مصادرها ومنابعها ، من هذا المنطلق فقد كانت للدراسة حدود موضوعية فاقتصرت على تعليمية الأصوات اللغوية وهذا من خلال بعض منظومات علم التجويد، وعلى اعتبار أن هذه المنظومات محتوى تعليمي، فبواسطة الملاحظة أردنا أن نبين الدور الذي تؤديه هذه المنظومات في تعليمية الأصوات اللغوية .

ومن أجل أن تخرج الدراسة بالشكل المطلوب فقد اتبعنا **خطة بحث** تكونت من **فصلين الأول :** نظري يحتوي على مبحثين الأول في تعريف المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بالبحث مثل التعليمية ، والصوت ، و الصوت اللغوي ، والمنظومات ومنظومات علم التجويد ، والثاني في بعض الدراسات السابقة لهذه الدراسة .

وفصل ثان : تكون هو الآخر من مبحثين الأول كان في الطريقة والإجراءات المتبعة والثاني في نتائج الدراسة .

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن نتّبع المنهج الوصفي ،المناسب لجمع المعلومات ، والحقائق ، والاستقصاء لها. وتحليلها،واستخلاص الأسس المنهجية المعتمدة لدى أصحاب هذه المنظومات في إبراز قضايا التعليمية والتركيز عليها .

ولإخراج البحث على هذا الشكل فقد اعتمدت على **مجموعة المصادر والمراجع** التالية :

1-أبو الفتح بن جني ،سر صناعة الإعراب ،تح،الدكتور حسن هنداوي،دار القلم ،دمشق ،ط2،1412هـ/1993م.

2-ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،

3–أبو محمد بن سهيل بن السراج النحوي ،الأصول في النحو،تح ،الدكتور عبد الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة .

4–محمود بن جميل أبو عبد الله ،جامع متون العلوم الشرعية ، ط1،دار البصيرة ،مصر. وغيرها من المصادر والمراجع التي ذللت لنا الكثير من الصعوبات التي اعترضننا أثناء انجاز هذا البحث .

نأمل في الأخير أن يكون لهذه الدراسة إضافة لأدبيات البحث ، فتكون عونا للطلبة والدارسين .

كما نأمل أن يحظى علم التجويد بالأهمية والقيمة التي تعكس وزنه فيدّرس في المدارس والجامعات لما له من أهمية في صون اللسان .

الطالبة : هاجر عباس

ورقلة في : 14 ماي 2014 م .



الفصل الأول

المبحث الأول :المصطلحات والمفاهيم النظرية

نستعرض في هذا المبحث أهم المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة مثل: التعليمية والأصوات و الأصوات اللغوية وعلم التجويد والمنظومات ومنظومات علم التجويد.

على اعتبار أن هذه المنظومات محتوى تعليمي يجدر بنا أن نقف عند حدود مفهوم المحتوى التعليمي لغة و اصطلاحا ،وأهم الأسس العلمية لبناء وتنظيم المحتوى التعليمي.

1/فالمحتوى لغة : من الاحتواء . وهو في المعاجم بعدة مفاهيم،والتي منها أن المحتوى كما قال ابن منظور :« المحتوى من الفعل احتوى تضمن جمعه محتويات ما يحتويه أو يحتوي عليه شيء ما في جاخله وحوى الشيء يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه»[1]

أما اصطلاحا :فقد كثرت مفاهيمه،حيث أن كل نظر له بوجهة نظره الخاصة به[2]،حيث أن في نظري أشمل هذه التعاريف تعريف سهيلة محسن كاظم الفتلاوي حين تقول: «أما ما يقصد بالمحتوى التعليمي للمنهاج فهو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة»[3].

---

[1] **لسان العرب** ،ابن منظور،دار الكتب العلمية ،بيروت ،بيروت ،مج14 .

[2] **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق** ،شحاتة حسن ،مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة،ط2،2001م،**ص75وقضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها** ،عصر حسني عبد الباري ،المكتب العربي الحديث ،الإسكندرية ،(د.ط)،(د.ت)،ص57.

[3] **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** ،سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،دار الشروق،عمان ،الأردن ،ط1،2006م،ص82.

معايير تنظيم المحتوى :ونقصد بها ،الأسس والقواعد التي يجب أن نراعيها أثناء تنظيم المحتوى .ومنها كما فصّلت فيه سهيلة محسن كاظم الفتلاوي :[1]

-مبدأ ارتباط المحتوى بالأهداف التربوية ومواكبة التقدم .

-مبدأ الاستمرارية.

-مبدأ التوازن .

-ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته وقيمه ومعتقداته .

-مراعاة خصائص المتعلمين .

ويضيف أحمد حساني مبادئ أخرى تعتبر ضرورية كمعايير لتنظيم المحتوى التعليمي وهي :[2]

-**التدرج** :وقد أخذ هذا المصطلح عدة مفاهيم ، والتدرج من الفعل الثلاثي "درج" ويعني في اللغة :«درج البناء ودرجه ، وبالتثقيل :مراتب بعضها فوق بعض»[3] جاء في مختار الصحاح:«(درج) من باب دخل و(اندرج) أي مات و(درجه) إلى كذا (تدريجا) واستدرجه بمعنى أدناه منه على التدريج (فتدرج)»[4]،وهذا المبدأ مهم جدا في التعليم يقول ابن خلدون معبرا عن الفكرة :«اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،**مرجع سابق** ،ص92 .

[2] **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات**،أحمد حساني ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط2،ص145 .

[3] **لسان العرب** ،ابن منظور ، دار صادر ،بيروت، مادة ،(درج) .

[4] **مختار الصحاح** ،الرازي،تعليق مصطفى ذيب البغا،دار الهدى الجزائر ،ط4،1990م،مادة ، (درج).

التدريج»[1] . وللتدرج عدة أشكال منها التدرج في تعليم المادة من السهل إلى الأقل سهولة،التدرج من العام إلى الخاص،التدرج من المعلوم إلى المجهول ،التدرج من الأمثلة إلى القاعدة،وهي كثيرة .

إضافة إلى أن هناك بعض المعايير الضرورية والتي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء تنظيم المحتوى التعليمي ،**كمبدأ التتابع** : والتتابع من الفعل "تبع" يقال :«تبع الشيء تبعا وتباعا في الأفعال وتباعا في الأفعال وتبعت الشيء تبوعا : سرت في إثره [...] والتابع : التالي ، والجمع تبع »[2] . وجاء في مقاييس اللغة :«التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء ، وهو التلو والقفو .يقال تبعت فلان إذ تلوته»[3] .ويعني مبدأ التتابع :أن تراعى الخبرات السابقة حين تقدم المعارف الجديدة للمتعلمين . والتتابع : «مصطلح يطلق في الميدان اللساني على تبعية عنصر لغوي معين لمجموعة العناصر السابقة»[4]

ومبدأ التكامل،والذي هو لغة :من الكمال . هو التمام ،تكامل الشيء أو أكملته أي أتممته وجملته .[5]

2/الأهداف : جمع هدف ، ويعّد من العوامل المؤثرة في تنظيم المحتوى التعليمي ،ويعرف عبده الراجحي به فيقول : «والأهداف مصطلح علمي يفترق عن الغايات العامة التي تحدد

---

[1] **المقدمة** ،ابن خلدون،اعتنى بها مصطفى شيخ مصطفى،مؤسسة الرسالة ،دمشق،سوريا،ط1،2005م،ص597.

[2] **لسان العرب** ،ابن منظور ،دار صادر ،بيروت ،مادة (تبع) .

[3] **مقاييس اللغة** ،ابن فارس ، مادة (تبع) .

[4] **المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية**،بوطارن محمد الهادي وآخرون ،ص 359 .

[5] **لسان العرب** ،ابن منظور مج13،مادة (كمل) .

عند التخطيط لتعليم لغوي ما فالأهداف تتصل مباشرة بالعمل التعليمي، ولا بد أن تكون محددة تحديدا واضحا عند اختيار النمط اللغوي وعند اختيار كل مادة من هذا النمط»[1]

3/التعلّيمية :لفظ مشتق من (التعليم)،وقد لقي هذا الأخير الحظ الأوفر في المعاجم فعرف بهذا عدة تعاريف ،كان من بينها ما جاء في لسان العرب :«علّمته الشيء فتعلّم،وليس التشديد ها هنا للتكثير [...]ويقال : أيضا ،تعلّم في موضع أعلم . وفي حديث الدجال : تعلّموا أن ربكم ليس بأعور بمعنى اعلموا ، وكذلك الحديث الآخر: تعلموا أنه ليس يرى أحد منكم ربّه حتى يموت ، كل هذا بمعنى اعلموا »[2]

أما **اصطلاحا** :فقد كانت للتعليمية تعاريف عديدة وكثيرة وبوجهات نظر مختلفة[3].نذكر منها أن **التعليمية أو الديداكتيك (la didactique)** هي :«علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك مما له صلة بهذه الدائرة الكبرى . لذلك فالتعليمية ليست ما يجري داخل الصف فقط بل إن هذا العمل يعد عملا متأخرا لكنه ضروري يسبق بأشياء ».[4]

---

[1] ينظر ، علم اللغة التطبيقي ، عبدة الراجحي ، ،دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص61 .

[2] **لسان العرب** ،ابن منظور، دار صادر بيروت ،ط1 ،المجلد 2 ،مادة.(علم) .

[3] **استثمارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية** ، رضا جوامع ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ،الجزائر ،ع 4، جوان 2006م، ص27 و **دراسات في اللسانيات التطبيقية** ،أحمد حساني ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2000م،(د.ط) ، ،ص130 .

[4] **نظريات التعلم** ،عبد المجيد عيساني ،دار الكتاب ،الحديث،القاهر،ط1،2011م ،ص11.

-**التعريف الإجرائي للتعليمية** : هي مجموعة المواقف والسلوكات المخطط لها والمنظمة وفق منهج معين . والإجراءات المدعمة بالطرق والوسائل والتي يقوم بها المعلم والمتعلم وبالاشتراك مع المدرسة ، وبيئة المتعلم المتكونة من الأسرة والمجتمع وكل ما يحيط بالمتعلم ويؤثر على سير العملية التعليمية التعلمية من قريب أو بعيد ، وهذا من أجل تحقيق أهداف المحتوى التعليمي وحل المشكلات اللغوية وتلبية حاجات المتعلم .

4/**الأصوات** :جمع صوت ،وقد اهتم العلماء كثيرا بهذا المصطلح فشاع استعماله خاصة عند علماء اللغة ،وعرف لغة [1]، عدة تعاريف كان منها :«وقد صات يصوت ويصات صوتا ،وأصيات ،وصوت به :كله نادى.ويقال:صوت يصوت تصويتا ،فهو مصوت،وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه.يقال :صات يصوت صوتا،فهو صائت،معناه صائح»[2] .

الصوت اصطلاحا: «هو موجة متنقلة في الهواء أو أجسام أخرى لها سرعة معينة تقدر ب (340) (م/ثا) وينتج عن طريق ارتجاج دوري بسيط أو مركب »[3]

5/**الصوت اللغوي** : إن أدق تعريف يمكن أن يجسد للصوت اللغوي مفهوما شاملا هو ما قاله ابن جني (ت 392 هــ) : «اعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا ،حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده ،واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا»[4].

---

[1] **العين** ،الخليل ابن أحمد الفراهيدي،(تح)،مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ،مكتبة الخانجي،القاهرة، ،ط3،مادة (صوت)،مقاييس اللغة الأزهري ،318/3 .

[2] **لسان العرب** ،ابن منظور ، دار صادر ،بيروت ،المجلد 12،مادة (صوت).

[3] **المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية** ، بوطارن محمد الهادي وآخرون ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة ،ط ،1428هـ/2008م،ص 347 .

[4] **سر صناعة الإعراب** ،ابن جني ،(تح) ،حسن هنداوي ،دار القلم ،دمشق ،6/1 .

وقد أدى اهتمام العلماء بالصوت اللغوي إلى الاهتمام ببعض جزئياته والتي منها:

أ-مخارج الأصوات :فعرفوها عدة تعاريف[1] ،اشتركت في مجملها حول مفهوم واحد وهو أن المخرج :«هو الحيز المولد للحرف»[2] .ولقد اختلف العلماء حول عدد المخارج على النحو التالي :

- منهم من عدها سبعة عشر مخرجا [3]،وتبعه في ذلك ثلة من علماء التجويد[4].

- ومنهم من أسقط مخرج الجوف فعد عدد مخارج الأصوات ستة عشر مخرجا[5].

وتبعه في ذلك بعض النحويين[6].

-ويضيف صاحب النشر في القراءات العشر أن البعض يحصرها في أربعة عشر مخرجا[7].

-ومن المحدثين من عدها عشرة مخارج[8]،ومنهم من عدها أحد عشر مخرجا[1].

---

[1] **جهد المقل** ،المرعشي ،تح ،سالم قدوري الحمد ،دار عمار،عمان ،ط2،1429ه/2008م ،ص59،**الميسر المفيد في علم التجويد** ،عبد الله عبد القادر حيلوز ،عمان ،ط5،1429ه/2008م،ص44،**التطور النحوي للغة العربية** ،برجشتراسر،(تح) ،رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي ،القاهرة،ط2،1414ه/1994م

[2] **التحديد** ،الداني ،تح ،غانم قدوري الحمد،دار عمار ،عمان ،ط1،1421ه/2000م،ص102 .

[3] **العين** ،الخليل ،تح ،مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي،1/ 58 .

[4] **النشر في القراءات العشر** ،ابن الجزري ،دار الكتب العلمية،بيروت ،ص198 .

[5] **الكتاب** ،سبويه،مكتبة الخانجي،القاهرة ،ط2،1982م،433/4، **سر صناعة الإعراب** ،ابن جني ،تح، حسن هنداوي ،دار القلم ،دمشق،ط1،1993م،46/1 .

[6] **الأصول في النحو** ،ابن السراج،تح،عبد الحسين الفتلي ،400/3 .

[7] **النشر في القراءات العشر**،ابن الجزري،ص198-199 .

[8] **دراسة الصوت اللغوي**،أحمد مختار عمر،ص97 .

ب–الصفات :فكما اهتم العلماء بمخارج الأصوات ،قد اهتموا كذلك بصفات الأصوات ،فأدى هذا الاهتمام إلى تعدد تعاريف صفات الأصوات[2] ،والتي تعني أن الصفة هي : «الكيفية المصاحبة لتكون الصوت في مخرجه»[3] .

جـــ–آلية حدوث الصوت اللغوي:بعد حديث العلماء عن مخارج الأصوات وصفاتها ،تتبعوا كيفية حدوث الصوت اللغوي سواء بالملاحظة كما فعل القدماء ،أو بواسطة الأجهزة المتطورة مثل ما قام به المحدثون،ففصل هؤلاء في آلية حدوث الصوت اللغوي وشرحوها بكيفيات مختلفة[4] ،كان منها أن الصوت اللغوي هو: «ككل الأصوات ينشأ من ذبذبات مصدرها عند الإنسان الحنجرة ، فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الاهتزازات التي بعد صدورها من الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأذن»»[5].

6/**المنظومات** : جمع منظومة وهي عبارة عن نوع من أنواع الشعر المقفى والموزون ، ينظم بهدف تسهيل العلوم والمعارف للمتعلمين ، تتنوع موضوعاتها بحسب المجالات التي تعالجها ،فيكون منها النحوية والصرفية والبلاغية والفقهية...

---

[1] **علم اللغة**،محمود السعران ،دار النهضة العربية ،بيروت ،(د.ط)،(د.ت)ص199-200 .

[2] **العقد الفريد في علم التجويد** ،صلاح صالح سيف،مراجعة محمد سعيد فقير الأفغاني،المكتبة الإسلامية ،عمان ،الأردن،ط1،1408هـ/1987م،ص67،**الميسر المفيد في علم التجويد** ،عبد الله عبد القادر حيلوز،عمان ،ط5،1429هـ/2008م ، ص44.

[3] **أبحاث في علم التجويد** ،غانم قدوري الحمد،دار عمار ،ط1،1422ه/2002م،ص79 .

[4] **سر صناعة الإعراب** ،ابن جني،تح،حسن هنداوي،دار القلم،دمشق،6/1 .

[5] **الأصوات اللغوية** ،إبراهيم أنيس ،مكتبة نهضة مصر ، (د.ط)،(د.ت)ص07 .

7/التجويد :من الفعل جوّد ،له عدة تعاريف لغوية مختلفة ومتباينة [1] ،وقد ذكر منها صاحب العين :«جاد الشيء يجود جودة فهو جيد .وجاد الفرس يجود جودة فهو جواد.وجاد الجواد من الناس يجود جوادا.وقوم أجواد»[2] .

أما اصطلاحا فكانت له تعاريف اصطلاحية كثيرة[3]. كانت في مجملها تدور حول مفهوم واحد وهو ما قاله ابن الجزري:«التجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة ،وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها،ورد الحرف إلى مخرجه وأصله ،وإلحاقه بنظيره وشكله،وإشباع لفظه ،وتلطيف النطق به،على حال صنعته من غير إسراف ولا تعسف»[4]

8/**منظومات علم التجويد** :وهي منظومات شعرية موزونة ،تحوي على أهم القضايا الأساسية والتي تعد ركنا من أركان علم التجويد ،كمخارج الأصوات وصفاتها ،وأحكام النون الساكنة والتنوين وهاء الكناية والمد وأحكامه، وأقسامه...الخ.وسنعرض لبعض من هذه المنظومات في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

يحاول هذا المبحث من الدراسة عرض ما أمكن الحصول عليه من دراسات كانت قريبة من هذا البحث الذي نحن في صدد القيام به والتي هي على علاقة بتعليمية الأصوات اللغوية عموما ،وعلم التجويد وعلاقته بعلم الأصوات ،كما سيتم ذكر

[1] **لسان العرب**،ابن منظور،دار صادر،بيروت ،ط1،المجلد12،ص135 .

[2] **العين** ،الخليل ابن أحمد الفراهيدي،(تح)،مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ص169.

[3] **الواضح في أحكام التجويد**،محمد عصام مفلح القضاة، دار النفائس ،الأردن ،ط3،1998،ص09 و **أحكام القرآن الكريم**،محمود خليل الحصري، دار البشائر الإسلامية ،ط4،1999، ص17 .

[4] **التمهيد في علم التجويد** ،ابن الجزري ،(تح)،غانم قدوري الحمد ،ط1،2001م،ص59 .

الدراسات الميدانية التي تناولت طرق وأساليب تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عامة ،وعلم التجويد خاصة،وذلك بهدف الاستفادة من نتائجها في مناقشة ما تسفر عليه الدراسة الحالية من نتائج :

أولا : دراسات تناولت علم التجويد وعلاقته بعلم الأصوات

-أجرى **الدكتور غانم قدوري الحمد** دراسة بعنوان **الدراسات الصوتية عند علماء التجويد** (1406 هـ) ، تناول فيها العلاقة بين علم التجويد وعلم الأصوات وهي رسالة دكتورا قام بها في بغداد بهدف إعادة الاعتبار إلى جهود علماء التجويد في الدراسات الصوتية كون أن الدراسات الصوتية عند علماء التجويد قد أهملت خاصة عند العلماء المحدثين إضافة إلى طموح غانم قدوري الحمد في معرفة كتب علم التجويد القديمة وتتبع جهودهم وتقديمها كخلاصة للمهتمين بعلم التجويد والمشتغلين بدراسة الأصوات العربية،وقد خلص من هذا إلى جملة حقائق تتصل بطبيعة الدرس الصوتي في كتب علم التجويد وبموقف المحدثين من تلك الكتب وهي :

-أن علم الأصوات العربي يتمثل بكتب علم التجويد أكثر مما يتمثل بالنصوص المبثوثة في كتب النحو والصرف والمعاجم.

-أن الإهمال التام والتجاهل الكامل لكتب علم التجويد من قبل المشتغلين بدراسة الأصوات العربية يناقض مقتضى المنهج العلمي الصحيح.

-أن محافظة اللغة العربية على نظامها الصوتي منذ نزول القرآن الكريم في عصرنا أمر يعد من الحالات الفريدة التي يحق للأمة أن تعتز بها.

-أن هذا البحث هو في الواقع بداية لأبحاث أخرى يمكن أن تعني بالدراسات الصوتية عند علماء التجويد .

-أن النهوض بالدراسات الصوتية العربية يقتضي عملا مزدوجا يهتم في أحد جوانبه بالدراسات الصوتية العربية القديمة .

ثانيا : دراسات تناولت طرق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

-**أجرى إبراهيم سعيد الدوسري** (1422هـ) دراسة بعنوان **الأساليب المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية تقويمية** ،هدف من خلالها إلى :

-التعرف على أساليب تدريس مادة القرآن الكريم.

-التعرف على المستخدم من أساليب المعلمين في تدريس مادة القرآن الكريم.

-الكشف عن أفضل أساليب تدريس مادة القرآن الكريم.

-تقويم الأساليب المتوافرة لدى معلمي مادة القرآن الكريم.

وقد ترتب عن هذه الدراسة مجموعة من النتائج كان من أهمها أن خلص إلى التوصيات التالية:

1-العمل على تبادل الزيارات الميدانية فيما بين معلمي القرآن الكريم ،للاستفادة بعضهم من خبرات بعض في اختبار أفضل الأساليب لتدريس مادة القرآن الكريم.

2-وضع منهج ذي مفردات مفصلة لمقرر القرآن الكريم ،ويراعى فيه الربط بين فروع القراءة حفظا وتجويدا ومعان ووقفا وابتداءا...،خلافا لما هو معمول به من الاقتصار على تحديد المقدار المحفوظ للفصل الدراسي .

-**كما أجرى الدكتور سعيد بن أحمد شريدخ ، دراسة بعنوان تقويم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم** هدف من خلالها إلى الارتقاء بمستوى أداء معلمي القرآن الكريم وعلومه في مادة القرآن والتجويد والقراءات والتفسير وعلوم القرآن، وقد شملت الدراسة الجانب النظري اتبع فيها صاحبها المنهج الوصفي ، وضمنت طرق تدريس القرآن الكريم وعلومه كما يراها التربويون وبيان ما لها وما عليها ،كما شملت الجانب الميداني بواسطة استبانه أعدها الباحث لهذا الغرض وزيارة لمدرستين لتحفيظ القرآن الكريم في "أبها" .فكان من أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات :

1-تقديم بعض المقترحات الكفيلة بالنهوض بطرق تدريس علوم القرآن الكريم.

2-ضرورة تحسين المستوى بالاطلاع الواسع وتجويد الأداء في حدود الإمكانات المتاحة.

-كما أجرى **الدكتور محمد البشير محمد عبد الهادي** ،دراسة بعنوان **طرق تدريس القرآن الكريم (التلاوة،والتفسير،والحفظ)**في :1427هـ- 2006م وقد هدف من خلالها إلى :

-تعليم وتعلم طرق تدريس القرآن الكريم بحثا وراء أيسر الطرق وأسهلها لفهم القرآن الكريم وحفظه.

-تشجيع النشء على حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه بالطرق الميسورة والمشرقة.

-جعل معلم القرآن الكريم مطلعا على العلوم الحديثة ،والاستفادة من وسائل المعرفة وأساليبها في تدريس القرآن الكريم.

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

1-أن معلمي القرآن الكريم لم ينالوا حظا وافرا من التدريب التربوي ،في علوم التربية من مناهج ،وطرق تدريس ،وإدارة تربوية.

2-أن كثيرا من معلمي القرآن الكريم يعتبرون عدم الاهتمام بالمظهر و بالزي نوعا من الزهد،ولذلك لا يهتمون بالمظهر.

3-أن كثيرا من معلمي القرآن ورثوا بعض العادات التي تعطي صورة لا تساعد على الضبط الصفي ،مما يتيح الفرصة للنيل منهم.

4-أن كثيرا من معلمي القرآن الكريم يشعرون بعدم الإنصاف مقارنة بأقرانهم في المواد الأخرى ،رغم أن هناك شروطا عامة ،يجب على معلم القرآن أن يتحصل عليها حتى يستطيع منافسة زملائه في المواد الأخرى.

5-أن كثيرا من معلمي القرآن الكريم في أذهانهم الثقافة القديمة المتعلقة بطريقة العقاب في الأزمان السابقة.

6-أن كثيرا من معلمي القرآن الكريم لم يحاولوا الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في حفظ القرآن الكريم وتعلم فنونه من تلاوة ،وترتيل ،وتجويد،وتفسير ،وحفظ.

-كما أجرى الدكتور عثمان العالم في جامعة أم القرى دراسة موسومة بتطوير منهج لتعليم القرآن الكريم هدف من خلالها إلى الوصول إلى الغاية الرئيسية والهدف الرئيس للدراسة وهو تطوير منهج لتعليم القرآن الكريم ويتم ذلك ب :

1-معرفة الأسس التي تنظيم منهج التدريس لتجويد القرآن الكريم.

2-الكشف عن الأسس اللغوية المستقاة من علم اللسانيات والأصوات الحديث التي تسهم في اكتساب مهارة التلاوة.

3-التوصل إلى الأسس النفسية المعينة على حفظ القرآن الكريم وتذكره.

4-الوصول إلى المشكلات التي تواجه المتعلمين المبتدئين في تعلم التلاوة ووضع أسس لتذليلها .

رابعا :دراسات ميدانية في طرق تدريس علم التجويد وأساليبه

-أجرى غازي عبد العزيز السدحان دراسة بعنوان طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية .

-كما أجرى جلال الحنفي دراسة بعنوان قواعد التجويد والإلقاء الصوتي لمدرسي المرحلة الثانوية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تم في هذا المبحث استعراض عدد من الدراسات العربية السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي اشتملت عليها أدبيات البحث العلمي في مجال تعليمية الأصوات

اللغوية بشكل عام ،وتعليمية الأصوات اللغوية من خلال علم التجويد بشكل خاص ،وقد تبين من خلال هذا الاستعراض أن البعض من الدراسات حاول الكشف عن جذور علم التجويد الصوتية عموما ، ودراسات أخرى كانت في أغلبها تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر مع موضوعات وقضايا ذات علاقة بمناهج وطرق تدريس مقررات علم التجويد ، والبعض الآخر من الدراسات السابقة جاءت تقويمية تحليلية لمناهج وطرق تدريس مادة القرآن الكريم فكانت الدراسات في أغلبها ميدانية تطبيقية .

كما تبين من هذا الاستعراض أن الدراسات السابقة التي تناولت علاقة علم الأصوات بعلم التجويد تركز اهتمامها على إعادة الاعتبار إلى علم التجويد لتبيين أصالته وجذوره الصوتية ومدى احتواء علم التجويد على مادة صوتية دسمة ذات جذور عربية .أما الدراسات التي تناولت طرق تدريس مادة القرآن الكريم والتي من بينها علم التجويد فقد تنوعت من حيث الأدوات التي استخدمتها ، والعينات التي تطرقت اليها والمناهج والإجراءات المستخدمة في إجرائها ، ويمكن القول بأن تقويم أداء المعلم واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات يمثل القاسم المشترك أو العنصر المشترك بين معظم هذه الدراسات ، ولكن عددا آخرا لا بأس به من هذه الدراسات قد اقتضت طبيعتها استخدام الملاحظة في تحليل وتفسير وعلاج المشكل الذي يراد علاجه رغم اشتراكها مع الدراسات الأخرى في عينة الدراسة والتي هي المعلم ، ويصدق هذا القول على استخدام المنهج الوصفي في الغالبية العظمى من تلك الدراسات .

تشترك هذه الدراسة و الدراسات السابقة من حيث كونها في مجال علم التجويد وفي مجال التعليمية ، كما أنها تستخدم المنهج الوصفي في معظمها .

كما نلاحظ نقاط اختلاف في الدراستين من خلال أن دراسة الباحثة تقوم على عينة مختلفة ، فالعينة في هذه الدراسة الحالية تتمثل في بعض منظومات علم التجويد،بينما الدراسات السابقة فهي في معظمها ميدانية اتخذت المدارس ميدانا للدراسة ، واختلفت في عينة الدراسة . ويمكن القول بصفة عامة أن الباحثة قد استفادت كثيرا من تلك الدراسات في تفسير ومناقشة ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وبالتالي الاهتداء إلى سبيل الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الفرضيات المقترحة وفي ظل ما هو موجود في الواقع .



الفصل

الثاني

يتضمن هذا الفصل عرضا للطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة حيث سيتم فيه وصف مجتمع وعينة الدراسة التي تم التطبيق عليها ،لنستطيع من خلال هذا الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياته وهذا من أجل رصد النتائج ،لنبين هل النتائج المحصل عليها كافية للإجابة عن الفرضيات ،لتحليل هذه النتائج وتفسيرها .

المبحث الأول :الطريقة والإجراءات المتبعة

أولا : عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من بعض منظومات علم التجويد ،وما يميز هذه العينة أنه روعي فيها تنويع مواضيعها ، ومن ثم تم اختيار المنظومات المشهورة في علم التجويد والتي بلغ عددها ست منظومات وقد تمثلت في التالي :

1-القصيدة الخاقانية :لموسى بن عبيد الله بن يحي بن خاقان الخاقاني المقرئ (ت 325 هـ) ،والتي تعتبر أول مصنف في علم التجويد ،تسمى برائية الخاقاني لأن رويها حرف الراء ، تتكون المنظومة من (51) بيتا تناول فيها الخاقاني بعض المبادئ الأساسية في علم التجويد والتي يجب على قارئ القرآن أن يعرفها .

2-نونية السخاوي :لعلي بن محمد السخاوي (ت 643 هـ) المنظومة في علم التجويد ،وسميت بالنونية كون أن رويها حرف النون ،تتكون المنظومة من (64) بيتا ، وتحوي بعض المباحث المهمة في علم التجويد وهي ليست مرتبة وفق مواضيع واضحة، وقد شرحت المنظومة عدة شروح .

3-المقدمة الجزرية :للشيخ محمد بن الجزري (ت 833هـ) ،تتكون المنظومة من (109) أبيات مرتبة على خمسة عشر بابا عدا المقدمة والخاتمة، على النحو التالي

:الأول :مخارج الحروف ،والثاني:في الصفات ،والثالث :في التجويد،والرابع:في الترقيق والخامس:في الراءات ،والسادس :في التفخيم ،والسابع :في استعمال الحروف ،والثامن :في الضاد والظاء ،والتاسع :في الميم والنون المشددتين والميم الساكنة،والعاشر :في حكم التنوين والميم الساكنة، والحادي عشر :في المقطوع والموصول وحكم التاءات ،والرابع عشر :في التاءات ،والخامس عشر: في همزة الوصل .ولها شروح كثيرة لكونها امتازت بالشهرة[1].

4–تحفة الأطفال والغلمان :للشيخ سليمان الجمزوري (ت بعد 1198 هــ)، وهي في علم التجويد تناول فيها الناظم النون الساكنة والتنوين والمدود في (109) أبيات مرتبة في ثمانية أبواب على النحو التالي :

الأول : في أحكام النون الساكنة والتنوين ،و**الثاني** :في أحكام الميم والنون المشددتين ،و**الثالث** :في أحكام الميم الساكنة ،و**الرابع** :في لام أل ولام الفعل ،و**الخامس** :في المثلين والمتقاربين والمتجانسين و**السادس** في:أقسام المد ،و**السابع** :في أحكام المد ،والثامن :في أقسام المد اللازم .وللتحفة عدة شروح[2].

5–هداية الصبيان في تجويد القرآن :للعلامة الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان (ت1354 هــ) ،عددها (40) بيتا ذكر فيها الناظم جل المواضيع الأساسية في علم التجويد كأحكام النون الساكنة والتنوين وكذا أحكام الميم الساكنة والحروف التي يجب فيها الادغام...

[1] **التحفة المهدية في شرح المقدمة الجزرية**،لأبي عبد الرحمن إبراهيم بن محمد الفقيه **وأتحاف البرية بضبط متني التحفة والجزرية**،للشيخ سيد بن مختار بن شادي .

[2] **إعانة المستفيد بضبط متني التحفة والجزرية**،للشيخ حسن بن مصطفى **والبيان في شرح تحفة الأطفال** ،للشيخ بور بعطاش محمد .

6-**السلسبيل الشافي في علم التجويد لعثمان بن سليمان مراد**:(ت 1382 هـ) تتكون المنظومة من (265) بيتا وهي أطول منظومة في عينة الدراسة ، تناولها الناظم في 33 بابا إضافة إلى المقدمة والخاتمة ، وقد حملت في طياتها جل مواضيع علم التجويد الضرورية والأساسية مثل أحكام النون الساكنة والتنوين وباب التعريف وحكم النون والميم المشددتين وباب الغنة وباب مخارج الحروف....

ثانيا : أداة الدراسة

تقوم هذه الدراسة على أداة الملاحظة والاستقراء والتحليل ،وذلك وفق الإجراءات التالية :

-قراءة عينة الدراسة والمتمثلة في منظومات علم التجويد قراءة مسحية ،مع التمعن الشديد فيها .

-شرح بعض المصطلحات التي تحتاج إلى شرح وهذا لتبيين الغامض منها .

-الدراسة والتطبيق تكون برصد الملاحظات المتوصل إليها من خلال تحليل بعض القضايا التعليمية الموجودة في محتوى هذه المنظومات واستقراءها وهذا لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها.

المبحث الثاني :نتائج الدراسة

أولا : عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا المبحث من الدراسة الإجابة عن أسئلة البحث وهي :

س1/ هل يتوافق محتوى منظومات علم التجويد مع الأهداف التي نظمت من أجلها ؟

س2/ هل تتوفر هذه المنظومات باعتبارها محتوى تعليميا على المقومات الأساسية لتحقيق الأهداف التي نظمت من أجلها ؟

س3/ وهل هي مبنية على الأسس العلمية لبناء وتنظيم المحتوى التعليمي؟

س4/ وهل ترتبط هذه المنظومات بالمتعلمين وتلبي حاجاتهم اللغوية؟

وللإجابة عن السؤال الأول وهو: هل يتوافق محتوى منظومات علم التجويد مع الأهداف التي نظمت من أجلها ؟ فانه من خلال الدراسة قد اتضح أن هناك نوعين من الأهداف في منظومات علم التجويد باعتبارها محتوى تعليميا قديم يعتمد على الأهداف والمنظومة التربوية الحديثة استبدلت الأهداف بالكفاءات.

1. **أهداف عامة** : متمثلة في التالي :

أن يكون الطالب في نهاية تدريس المقرر قادرا على :

- أن يقرأ الجزء المقرر قراءة صحيحة خالية من اللحن الجلي والخفي .
- أن يتلفظ بالصوت اللغوي بالشكل الصحيح .
- أن يتقن أحكام علم التجويد .

2. **أهداف خاصة** :تختلف من منظومة إلى أخرى .

و من الأهداف الخاصة التي توفرت عليها المقدمة الجزرية على سبيل المثال لا الحصر نذكر ما يلي :

1. **المقدمة الجزرية** :إذا قسمت إلى مجموعة من الدروس فانه يكون لكل درس أهدافا خاصة متعلقة به فمثلا:

*<u>**درس مخارج الأصوات**</u> : والذي يتضح من البيت التاسع إلى التاسع عشر حين يقول ابن الجزري :

مَخَــارِجُ الحُــرُوفِ سَبْــعَــةَ عَــشَــرْ عَلَــى الَّــذِي يَخْتَــارُهُ مَـــنِ اخْتَــبَــرْ

فَأَلِــفُ الــجَــوْفِ وأُخْتَــاهَــا وَهِـــي حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْــهَــوَاءِ تَنْــتَــهِــي

-أن يفرق بين الأصوات الشفوية والحلقية .

-أن يفرق بين الأصوات اللثوية والأسنانية .

-أن يكون المتعلم قادرا على إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.

*<u>**درس صفات الأصوات**</u> : في البيت العشرون

صِفَاتُهَــا جَــهْــرٌ وَرِخْـــوٌ مُسْتَــفِــلْ مُنْفَــتِــحٌ مُصْمَــتَــةٌ وَالــضِّــدَّ قُـــلْ

مَهْمُوسُهَــا (فَحَثَّــهُ شَخْــصٌ سَــكَــتْ) شَدِيْدُهَــا لَفْــظُ (أَجِـــدْ قَـــطٍ بَــكَــتْ)

-أن يفرق المتعلم بين صفات الجهر والهمس والشدة والرخاوة.... .

-أن يكون المتعلم قادرا على التمييز بين صفات الأصوات .

-أن يكون المتعلم قادرا على استخدام صفات الأصوات الاستخدام الصحيح .

*<u>**درس التفخيم والترقيق**</u> : في البيت الرابع والثلاثون

فَرَقِّــقَــنْ مُسْتَــفِــلاً مِــنْ أَحْـــرُفِ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِــيــمَ لَــفْــظِ الأَلِـــفِ

كَهَــمْــزِ أَلْحَــمْــدُ أَعُـــوذُ إِهْــدِنَــا أَلــلَّـــهُ ثُـــمَّ لاَمِ لِــلَّـــهِ لَـــنَـــا

-أن يعرف المتعلم معنى التفخيم والترقيق .

-أن يتعرف المتعلم على الحروف التي تفخم .

-يتعرف المتعلم على الحروف التي ترقق .

-أن يكون المتعلم قادرا على تفخيم وترقيق الأصوات في مواضعها الصحيحة .

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو:هل تتوفر هذه المنظومات باعتبارها محتوى تعليميا على المقومات الأساس لتحقيق الأهداف التي نظمت من أجلها ؟ ،فيجب أولا تحديد هذه المقومات والتي نذكر منها : المقومات المعرفية و مقومات الأداء والأساليب التعليمية .

1-**المقومات المعرفية** : والمتعلقة بالجانب المعرفي كتقديم التعاريف ونوعية المصطلحات المقدمة في المحتوى وتواترها،والتي يجب أن نراعي فيها حاجات المتعلم فتكون بهذا مناسبة لقدراتهم العقلية والذهنية ويكون منها ما يلي :

أ- **التعاريف**:وتكاد تكون منعدمة في معظم منظومات علم التجويد ،إلا ما جاء مثلا في المقدمة الجزرية لابن الجزري في البيت الثلاثين وما بعده في تعريفه لعلم التجويد حين يقول :

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

وهناك تعريف في تحفة الأطفال والغلمان يعرف فيه الناظم بالمنظومة في البيت الثالث فيقول :

وَبَعْـدُ هـذَا النَّـظْـمُ لِلْـمُرِيـدِ فـي النُـونِ والتَّـنْوِينِ وَالْمُدُودِ

وتعريف للصوت والمخرج في السلسبيل الشافي حين يقول الناظم :

اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَوْتٌ اعتَمَدْ على مَقاطِعَ لها في الفَمِّ حَدْ

والمخَرجُ اعلَمْ أَنَّهُ في العُرْفِ معناهُ مَوضِعُ خرُوجِ الحَرْفِ

ب-**المصطلحات** : والتي يجب أن تكون معجما لمحتوى المادة التعليمية ،وهذا المعجم بمصطلحاته يعكس مجال المحتوى ،وما نلمحه من خلال ملاحظة معظم منظومات علم التجويد التي شكلت عينة الدراسة أنها مصطلحات مكونّة لحقل علم التجويد .

ففي نونية السخاوي:نستطيع أن نشكل من المفردات التي ذكرها في منظومته ، بعضا من المصطلحات التي إذا قرأها دارس أو مهتم صارت له دليلا وتوجها إلى المجال الذي هو بصدد دراسته أو قراءته أو الاهتداء له ومن هذه المصطلحات :

التلاوة والتجويد والمد والإخفاء و الإظهار والجهر والهمس والتضعيف والتفشي والإدغام والاستطالة والإطباق والنون الساكنة والتنوين والصفير والترتيل والإتقان.....

أما في رائية الخاقاني للإمام الخاقاني :فنجد مصطلح الترتيل بدل التجويد كما ذكر الادغام والهمز والمد والتحقيق و الترقيق.....

في متن تحفة الأطفال والغلمان لسليمان الجمزوري :ذكر النون الساكنة والتنوين والإظهار والإدغام والاقلاب والإخفاء والغنة والميم والنون المشددتين والميم الساكنة والمثلين والمتقاربين والمتجانسين وأقسام المد وأحكام المد والوصل والوقف......

في المقدمة الجزرية :مخارج الحروف وصفات الحروف والتجويد والترقيق والتفخيم وحكم التنوين والميم الساكنة والميم والنون المشددتين والقصر.....

هذه المصطلحات يجب أن تمتاز بمجموعة من الشروط لكي يؤدي المحتوى التعليمي هدفه بالصورة التي رسم من أجلها وهذه الشروط هي :

اليسر والسهولة[1] : بحيث تكون في متناول المتعلم ،فنختار له المفردات السهلة والمتداولة والتي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و تكون قريبة من بيئتهم ومجتمعهم ، تعكس معتقدات المتعلم وقد روعي هذا العنصر بشكل كبير في مدونة البحث إذ نجد بعض المصطلحات الشائعة في بيئة المتعلم والتي تعكس معتقدات المتعلم وحاجاته المعرفية كالتلاوة وديني والقرآن والله وربهم والعباد وذكر بعض أسماء سور القرآن الكريم........

القابلية للتعلم والتعليم[2] : تكون مفردات المحتوى قابلة للتعلم بالنسبة للمتعلم ،وقابلة للتعليم بالنسبة للمعلم ، فيجب أن نختار من المفردات ما يكون قابلا للاستدعاء عند الضرورة أو الحاجة لها ،وما نلاحظه معظم القضايا المذكورة في عينة الدراسة والتي كانت محل التعلم والتعليم هي قضايا سهلة وقابلة للاستيعاب مثل مخارج الأصوات وصفاتها والمد وأحكامه وأحكام النون الساكنة والتنوين والمتقاربين والمتجانسين والمتماثلين والمتباعدين وهذا بالنسبة للمتعلمين الذين بلغوا درجة معينة من النضج بحيث يستطيعون استدراك القضايا سابقة الذكر واستيعابها أما المتعلم المبتدئ فلا يستطيع استيعاب القضايا الموجودة في عينة الدراسة وهذا لصعوبتها وتعقيدها بالنسبة له .

---

[1] **ينظر** ، **تطوير مناهج تعليم اللغة** ، جاك ريتشاردز ، (تر)، ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ ،(د.ط) ،ص34 .

[2] **ينظر** ،**علم اللغة التطبيقي** ، عبده الراجحي ،دار المعرفة الجامعية ، 1995 ،ص 69 .

2-**المقومات الأدائية** : وتتمثل في المقومات التي تسهم في تحقيق الجانب الأدائي ، حيث أن تقريب علم التجويد بالنظم يعتمد اعتمادا كبيرا على عنصر الأداء ، كون أن علم التجويد يقوم على مباحث علم الأصوات ، وجانب الأداء لا نستطيع الإجابة عنه إلا إذا طبق عليها .

3-**الأساليب التعليمية** : والمتمثلة في التقنيات والوسائل التي تكون كوسائط تستخدم في العملية التعلّيمية التعلمية من أجل تعزيز المعارف لتحقيق الأهداف التعليمية والتي كان منها من خلال تتبعنا لمنظومات علم التجويد :

-**الاستشهاد** : عادة ما تدعم المادة المتعلقة بالمحتويات حين عرضها بأساليب مساعدة في عملية الشرح كالاستشهاد والشاهد يكون بآيات من القرآن الكريم أو بالحديث أو بالشعر ، وفي معظم المنظومات التي مثلت عينة الدراسة تم الاستشهاد بالقرآن الكريم فقط ، حيث إن الخاقاني يستشهد بالقرآن الكريم في موضعين من القصيدة[1] ،الموضع الأول في البيت الواحد والأربعين حين يقول :

وضمك قبل الواو كن مشبعا له كما أشبعوا إياك نعبد في المر

والثاني في البيت السابع والأربعين في قوله :

ولا تَشْدُدِ النُّونَ التي يظهرونها كقولك من خيل لدى سورة الحشر

كما استخدم الإمام السخاوي نسبة كبيرة جدا من الشواهد القرآنية فكان لا يذكر صغيرة ولا كبيرة في علم التجويد إلا دعم رأيه فيها بشاهد ، ففي حديثه عن إخفاء الهاء يقول :

---

[1] **هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد**، (تح)، جمال محمد شرف ، دار الصحابة للتراث طنطا ،ص 46-48.

والهـــاءُ تَخْفــى فأجـلُ في إظهـارها فــي نحــو من هـــادٍ وفى بُهْتـــان

وجبـــاهـهـــــم ووجوههـم بين بلا ثقل تزيد بـــه على التبيــــان

كذلك في البيت الحادي عشر عند حديثه عن إظهار الحاء إذا جاورت الهمزة في نحو ﴿الإحسان﴾(الآية) وإذا جاورت الغين حرف العين نحو ﴿أفرغ عليه﴾ (الآية) وكذا ﴿لا تزغ قلوبنا﴾ (الآية) في قوله :

والعيـــن والحا مظهر والغين قـل والخا وحيث تقـــارب الحرفــــان

كالعــــهن أفرغ ،لا تزغ ،يختم ولا تـــخشى ،وسبحــه وكـــالإحســان

وفي المقدمة الجزرية ذكر ابن الجزري مجموعة من الشواهد، كان منها شاهد في باب الترقيق في البيت الثاني في قوله:

فَرَقِّــقَــنْ مُسْتَـفِـلاً مِــنْ أَحْـــرُفِ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِـيـمَ لَـفْـظِ الأَلِـــفِ

كَهَـمْـزِ أَلْحَـمْـدُ أَعُـــوذُ إِهْـدِنَـا أَلـلَّـــهُ ثُـــمَّ لاَمِ لِـلَّـــهِ لَـــنَـــا[1]

وفي البيت الأخير من نفس الباب حين يقول :

وَحَـاءَ حَصْحَـصَ أَحَـطـتُّ الْحَـقُّ وَسِــيــنَ مُسْتَقِـيـمِ يَسْـطُـو يَسْـقُـو

وفي باب استعمال الحروف هو الآخر قد استشهد فيه بآية قرآنية عند حديثه عن السكون فيقول :

وَاحْرِصْ عَلَـى السُّكُـونِ فِـي جَعَلْنَـا أَنْعَمْـتَ وَالمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَلَلْـنَـا[2]

---

[1] **محمود بن الجميل أبو عبد الله** ، جامع متون العلوم الشرعية،دار البصيرة ،مصر ،835/1 .

[2] **نفسه** ، **نفسه** ، الصفحة نفسها .

وفي البيت الحادي عشر من منظومة تحفة الأطفال والغلمان قد استشهد الناظم في حديثه عن الادغام في أحكام النون الساكنة والتنوين فيقول :

لَـكِنَّهَا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَـمَا فِـيهِ بِـغُـنّـَةٍ بِيَـنْـمُو عُلِـمَـا

إِلاَّ إِذَا كَـانَـا بِـكَـلِمَـةٍ فَـلاَ تُـدْغِـمْ كَدُنْـيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَـلاَ[1]

-**التمثيل** : ويكون بتقديم المثال لتوضيح قضية أو تبيين الغامض فيها أو تعليلها كما يقال بالمثال يتضح الحال ،فمن خلال تتبعنا لهذا الأسلوب التعليمي وفاعليته ونسبة استخدامه في منظومات علم التجويد .نجد أن التمثيل في معظم هذه المنظومات كان التمثيل بالشاهد القرآني ،ولا نجد مثالا من بيئة المتعلم ومن الواقع الذي يعيش فيه. أي أن هذا المقوم منعدم تماما في عينة الدراسة ولم يعط الأهمية الكبيرة ، لسبب وهو أن علم التجويد متعلق بالقرآن الكريم لذلك التطبيق بالمثال والشاهد للتوضيح والتبيين والتعليل يكون من القرآن الكريم لا غير.

-**التعليل** : وهذا الأسلوب يكون ضروريا لتقوية وتدعيم الأسلوبين السابقين ، وأسلوب التعليل مقوم أساس يفرض نفسه في العملية التعلّيمية التعلمية لما له من أهمية في توضيح الغموض وإزالة الإبهام عن بعض القضايا التعليمية .

وقد اتضح من خلال تتبع عينة الدراسة المتكونة من منظومات علم التجويد أن نسبة استعمال هذا العنصر لم تكن كافية لتؤدي هدفها الرئيسي وهو التوضيح والبيان

وقد استخدم الخاقاني في حديثه عن تسكين وتحريك الحرف في البيت الثلاثين أسلوب التعليل في قوله :

[1] **محمود بن الجميل أبو عبد الله** ، مرجع سابق ،ص 835 . .

وقـــل إن تســـكين الحـــروف لجزمهـــا وتحريكهـــا للرفـــع والنصـــب والجـــر والتعليل هنا قد كان بحرف التعليل والمتمثل في اللام .

فعلى العموم قد كان في عنصر التعليل شيء من القصور من خلال أن هناك بعض القضايا ، قد ذكرت في عينة الدراسة وتحتاج إلى تدعيم لتبيين الغامض منها ، والذي يكون بواسطة التعليل .

-**الاختصار** : وهو أسلوب ضروري لتسهيل عملية التعليم والتعلم، وله أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم كونه يقصر المسافة والطريق له للوصول إلى المعلومة وبأقل جهد ممكن، حيث أنها طريقة ناجعة لعمليات الحفظ في التعلم ،وقد استخدمت كثيرا في منظومات علم التجويد كوسيلة لاستيعاب بعض القضايا فيه ،ليسهل على المتعلم تذكرها واسترجاعها عند الحاجة إليها ، فالمنظومة في حد ذاتها هي اختصار لكثير من المسائل في علم التجويد ومن ثم يكون الاختصار حاضرا في كل المنظومات التي تمثل مدونة البحث . وما يشترط في هذه الاختصارات أن تكون قصيرة وسهلة الحفظ والاستدعاء والنطق بالنسبة للمتعلمين خاصة المبتدئين منهم . ومن خلال تتبعنا لنسبة الاختصارات الموجودة في مدونة البحث وأهم القضايا التي كان فيها الاختصار، نلاحظ أن الاختصارات كانت متمثلة في اختصار في رائية الخاقاني حول الحروف المهموسة ، إضافة إلى اختصار الحروف المهموسة كما في رائية الخاقاني ،يضيف ابن الجزري اختصارا للحروف الشديدة في لفظ **(أجد قط بكت)** ،وبين الشديدة والرخوة في لفظ **(لن عمر)** ،والمستعلية في لفظ **(خص ضغط قظ)**، والمذلقة في لفظ **(فر من لب)**، حروف القلقلة في لفظ **(قطب جد)** .كما أن هناك بعض العينات لم تذكر الاختصارات أو تكاد تكون منعدمة تماما رغم أن هناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى الكثير من الاختصار من أجل تسهيل حفظها ففي القصيدة الخاقانية لم يتعرض الخاقاني للاختصار فيها ،أما في نونية السخاوي ،فذكر الإمام

السخاوي اختصارا واحدا متمثلا في اختصار الحروف المهموسة في لفظ **(حثه فشخص سكت)**. وفي بعض المنظومات التي مثلت عينة الدراسة قد تنوعت فيها الاختصارات مثل تحفة الأطفال والغلمان والتي كان فيها الاختصار الأول في تقديم موضوع المنظومة فرغم أن الناظم ذكر عدة قضايا في المنظوم إلا أنه اختصرها في قوله :

وَبَعْـدُ هـذَا النَّـظْـمُ لِلْـمُرِيـدِ فـي النُـونِ والتَّـنْوِينِ وَالْمُدُودِ[1]

وقد اختصر الحروف التي يجب فيها الادغام في قول القراء "يرملون" . وهي الياء المثناة والراء والميم واللام والواو والنون ،ثم اختصار حروف المد في "واي" واختصار المد اللازم في لفظ كم عسل نقص ،واختصار لفواتح السور في لفظ "حي طاهر" ،إضافة إلى اختصار ولا الضالين في لفظ **(ولا الض)**.

ما نلاحظه على عنصر الاختصار في عينة الدراسة أن الاختصار كان محدودا ،فشمل صفات الأصوات ،والحروف التي يجب فيها الادغام ،و حروف المد .

وللإجابة عن السؤال الثالث وهو :هل منظومات علم التجويد مبنية وفق الأسس العلمية لبناء وتنظيم المحتوى التعليمي؟ قد اتضح أن معايير تنظيم المحتوى التعليمي تتفاوت في المنظومات كالتالي :

1/**مبدأ التدرج** : مبدأ التدرج في العملية التعليمية مبدأ وحقيقة تفرض نفسها خاصة اليوم ،كونها تتماشى وتتلاءم والطرق والأساليب المتبعة في التعليم ،.وللتدرج عدة أشكال نذكر منها:

[1] **محمود بن الجميل أبو عبد الله** ، مرجع سابق ، ص 829

أ –**التدرج من السهل إلى الصعب :** فعقل المتعلم يشترط التدرج في تقديم لمعلومات من السهل إلى الأقل سهولة ، وقد اتضح من خلال تتبع منظومات علم التجويد التي بين أيدينا، أن هناك بعض القضايا قد التزم فيها الناظم بهذا المبدأ حيث تدرج فيها من السهل إلى الصعب في مواضيع المحتوى إذا نظرنا إليها من حيث تسلسلها الطولي في سرد المعلومات ،مثل ذكر مخارج الحروف أولا باعتبارها قضية سهلة الاستيعاب ولا تحتاج إلى كثرة تركيز لاعتمادها على الحفظ إذا قارناها بموضوع المد وما يتعلق به والإدغام والمثلين والمتجانسين من القضايا التي تحتاج إلى إعمال العقل والتحليل والتركيب والتطبيق ، أما إذا نظرنا إلى التدرج المعمول به في المواضيع التي كونت هذه المحتويات، ،فنجد أن بعضها قد خالف هذه القاعدة مثل ذكر مخارج الأصوات وصفاتها كما لاحظنا في معظم المنظومات بدأت من الصعب إلى السهل ،حيث كان الانتقال من المخرج الصعب عند المتعلم والذي هو مخرج الحلق إلى الأقل صعوبة أي مخرج الشفتين.

ب –**التدرج من العام إلى الخاص :**تقتضي العملية التعليمية التعلّمية وتشجع على الابتداء من الأشياء العامة والقابلة للتجزئة إلى الأشياء الخاصة المكونة الشيء العام ، فنلاحظ وجود ملامح لهذا المبدأ ، وقد حدث في منظومة الملخص المفيد في علم التجويد أن تحدث الناظم عن حد التجويد وهو الموضوع العام ثم يتدرج إلى المواضيع التي تشكل في مجملها علم التجويد مثل:مخارج الحروف وصفاتها والمتماثلين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين والادغام الصغير والنون الساكنة ،.....

وفي تحفة الأطفال والغلمان يتدرج الناظم من الموضوع العام والذي هو النون الساكنة والتنوين إلى ذكر أحكام النون الساكنة الأربعة ثم يتدرج في الموضوع ليفصل الحديث في

كل حكم على حدة، كذلك الحال في ذكر أحكام الميم الساكنة والتي عددها ثلاثة أحكام يذكرها عامة ثم يبدأ في التفصيل في كل حكم وحده.

أما في المقدمة الجزرية فحدث هناك خلل في التدرج المعتمد فقد ذكر ابن الجزري في مقدمته مخارج الأصوات وصفاتها ثم يليه ذكر حد علم التجويد أي تعريف علم التجويد والذي هو موضوع عام بالنسبة لموضوعي مخارج الأصوات وصفاتها المحتويين في علم التجويد .

ج –**التدرج من الأمثلة إلى القاعدة** :حيث لوحظ العكس في كل المنظومات والتي يبدأ فيها الناظم بذكر القاعدة من مد ،أو إدغام أو غيرها من القضايا ثم يتدرج من القاعدة إلى المثال ليوضح ويدعم القاعدة ففي رائية الخاقاني في البيت السابع والأربعين حين يتحدث الناظم عن موضوع الإشباع فقد ذكر القاعدة ثم تدرج إلى المثال فيقول في هذا :

ولا تشـــــدد النون التي يظهرونها كقولك **من خيل** لدى سورة الحشر[1]

وفي نونية السخاوي:

والجـــــــيم إذا ضعفــت أتـــــت بالشين مثل الجيم في **المرجان**[2]

محدث المثل في معظم منظومات علم التجويد حيث كان فيها التدرج من المثال إلى القاعدة ، ويقتضي وجود هذا المبدأ وجود مبدأ الاستمرارية والتتابع والتكامل .

[1] **هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد** ،دار الصحابة للتراث ، طنطا ،ص 33 .

[2] **نفسه ، نفسه** ،ص 40 .

2/مبدأ الاستمرارية :ويعني إيجاد علاقة بين المواضيع المكونة للمحتوى التعليمي بحيث يراعى فيها أن يكون الموضوع اللاحق داعما وموضحا للموضوع السابق ، كما نلاحظ من خلال دراستنا لمنظومات علم التجويد ، أن بعض المواضيع تشكل نقاطا أساسية ومرتكزا يقوم عليه الموضوع العام وهو علم التجويد وبالتالي كان لزاما إعادة تدوير هذه المعارف حلزونيا وبصورة مستمرة لتنمية المهارات الضرورية عند المتعلم واتساع دائرة المعرفة كموضوع مخارج الأصوات وصفاتها الذي يقوم عليه موضوع الادغام والإشمام والإشباع والمتماثلين والمتباعدين والمتجانسين والمد وأحكامه......

فما نلاحظه أن هذا المبدأ رغم أهميته في ترسيخ المعرفة إلا أنه أهمل في هذه المنظومات فالتعليمية الحديثة تشجع كثيرا على استغلال مبدأ الاستمرارية في تدوير المعرفة بحيث تقدم إلى المتعلم بشكل حلزوني ،يقتضي إعادتها في كل مرة عند الحاجة إليها .

3/مبدأ التتابع : هذا المبدأ يعتمد على سابقه ويدعمه ويعني التسلسل في الخبرات والمعارف بحيث كل خبرة أو معرفة لاحقة تكون مبنية على خبرة أو معرفة سابقة ، ولهذا المبدأ حضور قوي في منظومات علم التجويد ،ففي المقدمة الجزرية هناك تتابع في المعارف حيث يذكر ابن الجزري مخارج الحروف وصفاتها قبل أن يذكر موضوع الترقيق والتفخيم لكون أن هذه المواضيع تحتاج احتياجا كبيرا إلى معرفة مخارج الحروف وصفاتها ،كما أن في تحفة الأطفال والغلمان ولو أنها منظومة في النون والتنوين والمدود ،كان لا بأس على الناظم من ذكر جزئية صغيرة لمخارج الأصوات وصفاتها ليكتمل الهدف كون أن المواضيع التي ذكرت في المنظومة تعتمد اعتمادا كبيرا على المخارج والصفات .

4/**مبدأ التكامل** : والتكامل نوعان :تكامل أفقي وتكامل عمودي ، فالأول يكون في مادة المحتوى الواحد بحيث يكمل بعضها بعضا ، والثاني يكون بين المواد التي يدرسها المتعلم كأن يكون هناك تكامل بين اللغة العربية والحساب والجغرافيا... ، و بما أننا، بالتالي لا نعرف المواد المدروسة مع هذه المنظومات بوصفها محتوى تعليميا كان لزاما على الباحثة أن تدرس التكامل العمودي فقط ، حيث لوحظ توفر هذا المبدأ في معظم منظومات علم التجويد حيث أن هناك بعض المواضيع هي على تتابع وقد وفرت بهذا مبدأ التكامل العمودي مثل مخارج الأصوات وصفاتها والذي نحتاجه في موضوع الادغام والمد وأحكامه وموضوع المتقاربين والمتباعدين والمتجانسين والمتماثلين والمتباعدين....

حيث أن في متن السلسبيل الشافي يقول الناظم في البيت الثالث والأربعون:

فإِنْ توافَقَا كِلا الحَرفَـــــــيْنِ وَصْفًا ومَخْرجًا يكـــــنْ مِثْلَـــــيْنِ

للإجابة عن السؤال الرابع وهو :هل ترتبط هذه المنظومات بالمتعلمين وتلبي حاجاتهم اللغوية ؟ فان هذه النقطة بالذات من البحث لا نستطيع الإجابة عنها إلا عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظة المباشرة كي نلاحظمدى تفاعل مستعملي هؤلاء الصغار لهذه المنظومات وأفكارها ، لكن من خلال الإجابة عن الفرضيات السابقة الذكر وتتبع نتائجها نستطيع الاقتراب من الحكم عن مدى ارتباط هذه المنظومات بالمتعلمين ومدى تلبيتها لحاجاتهم اللغوية ، وهذا بالتحقق من مدى ملائمة هذه المنظومات لخصائص المتعلمين حيث إننا لاحظنا أن هناك أمورا في هذه المنظومات عكست هذا المبدأ وأخرى كانت ملمحا للتقصير حيث أن هناك تفاوت في نسبة ارتباط هذه المنظومات بالمتعلمين وتلبيتها لحاجاتهم اللغوية كالآتي :

بعض المنظومات تسمياتها جاءت مراعية لخصائص المتعلم مثل : تحفة الأطفال والغلمان، ومنظومة هداية الصبيان .فالأولى موجهة للأطفال والغلمان ، والثانية موجهة للصبيان ، كما أن المنظومات تشجع عنصر الحفظ وبالتالي تكون قد راعت خصائص المتعلمين في الحاجة إلى الحفظ لاسترجاع المعلومات والاستشهاد بها خاصة المتعلمين المبتدئين، فالعلماء قد أثبتوا بالتجربة حاجة المتعلم في المراحل الأولى لمبدأ الحفظ حيث تكون هذه الحاجة ضرورية جدا.

أما المفردات المستخدمة في معظم المحتويات المشكلة من منظومات علم التجويد فتعتبر في مجملها مألوفة قد روعي فيها أن تكون قريبة من بيئة المتعلم وشائعة عنده تلبي حاجاته وميولاته ؛ بحيث يستطيع التعامل بها في مجتمعه ويستعملها في مواقفه التعليمية التعلمية مثل :الدين والقرآن والله والرب ، والتي هي شائعة ومألوفة في معجم المتعلم .

أما بالنسبة للاختصارات التي كانت في عينة الدراسة بهدف قابلية استدعائها وسهولة وسرعة حفظها ، فمنها ما كان سهلا ويسيرا خاصة بالنسبة للمتعلم المبتدئ حيث تتناسب مع عقله وسنه مثل : الاختصار الذي قام به صاحب المختصر المفيد في علم التجويد في لفظ "فحثه شخص سكت" و هناك اختصارات جاءت صعبة بحيث لا يسهل على المتعلم حفظها أو استرجاعها عند الضرورة أو الحاجة لها مثل اختصار الحروف المستعلية في لفظ "خص ضغط قظ " ولفظ أجد قط بكت للحروف الشديدة في المقدمة الجزرية وهي ثقيلة في الحفظ بحيث يصعب على المتعلم استرجاعها.

والمتعلم في المراحل الأولى من التعلم يحتاج إلى الكثير من الشرح والذي يكون معمقا بالتعاريف ، فجانب الشرح تتعدد طرقه وأساليبه ،حيث أن هناك شرحا بالمثال وشرحا بالشاهد . ومن خلال تتبعنا لمحتوى المنظومات نجد أن الشرح بالشاهد قد توفر بشكل مقبول .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

سنعرض في هذه الجزئية مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة على ضوء ما هو معروف في الواقع وفي حدود التساؤلات والفرضيات المطروحة .

أ–بالنسبة لمحتوى منظومات علم التجويد فإذا أردنا تصنيفها كما صنفها "بلوم" فإنها تتوفر على جانب الحفظ فقط أما مستوى الفهم والتحليل والتركيب والتطبيق والتقويم فهو منعدم تماما في كل منظومات علم التجويد . إن هذه المنظومات تركز على هدف واحد وهو الحفظ وتهمل المستويات الأخرى من الأهداف والتي تكون ضرورية في العملية التعليمية التعلمية كونها تنمي لدى المتعلم روح النقد ،إضافة إلى أن هذه المنظومات قد جلبت على نفسها كثيرا من الطول ،فأصبحت عبئا على المتعلم ،وضاع الهدف المراد منها وهو تيسيرها وسهولة حفظها بلغة موجزة واضحة ومفهومة بالنسبة للمتعلم .

ب–بالنسبة للمقومات الأساسية التي أستخدمت في منظومات علم التجويد على اعتبار أنها محتوى تعليمي ،فمن المفروض أن كل محتوى تعليمي يجب أن تتوفر فيه مقومات أساسية تكون رئيسية وتفرض نفسها في سياقاتها المختلفة وعليه فان هناك مقومات متوفرة بشكل كبير وأدت دورها الأساسي : كاختصار بعض القضايا ، و تقديم التعليل والاستشهاد، وهناك مقومات لم تسخر بالشكل المطلوب مثل :الشرح كما أننا نلاحظ قصورا في بعض النواحي المتمثلة في مواكبة هذه القضايا المطروحة للتكنولوجيا ، فالتعليمية اليوم خاصة

تعليمية الأصوات اللغوية مجال حيوي يحتاج إلى عنصر التطبيق ، كما أن بعض المصطلحات قد اختلف مفهومها بالتطور التكنولوجي وظهور الأجهزة التي تتتبّع الصوت، فمصطلحات الجهر والهمس مختلفة عند القدماء من علماء التجويد مقارنة بالمفهوم الذي رآه المحدثون ، وبالتالي فقد لا نستطيع التطبيق على هذه المنظومات وتبقى في جانبها النظري فقط وهذا أمر لا تشجعه التعليمية اليوم .

ج-بالنسبة للأسس ومعايير تنظيم المحتوى : هناك قصور كبير في تتّبع الأسس العلمية المتفق عليها لاختيار وتنظيم المحتوى التعليمي إذا قارناه بالمحتويات الأكاديمية ، خاصة في مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب حيث إن المعجم اليوم في التعليمية يشجع اتبّاع التدرج من السهل إلى الصعب ، لكن نلاحظ أن المنظومات قد انتهجت منهجا آخر وهو منهج عكسي من الصعب إلى السهل ،حيث إن لغة المنظومات صعبة على المتعلم بدليل أنها قد شرحت عدة شروحات من العلماء والمهتمين بهذا المجال ،أما التدرج من القاعدة إلى المثال فهو أسلوب في التدرج شجعت عليه التعليمية القديمة لمّا كان نوع التدرج المستخدم في عرض مادة المحتوى التعليمي هو تدرج قواعدي ولا يعتمد على تنمية المهارات الضرورية والأساسية لاكتساب اللغة ، فيما أن نوع التدرج المستخدم في التعليمية الحديثة هو منهج تواصلي يعتمد على تنمية المهارات اللغوية الأربعة والتكامل بينها. كذلك هناك إهمال في مبدأ الاستمرارية والذي على الرغم من أهميته إلا أنه لم يستغل بالشكل المطلوب والذي يهدف إلى ترسيخ المعرفة .

د-بالنسبة لمراعاة محتوى المنظومات من حيث المعارف المقدمة وطرق تبسيطها والمنهج الذي اعتمد في المنظومات من أجل أن تراعي خصائص المتعلمين وميولاتهم وحاجاتهم اللغوية ، فنلاحظ أن هناك بعض المنظومات رغم توجهها للمتعلمين المبتدئين كالتحفة

وهداية الصبيان محتواها يدّل على العكس ، فالمنظومات تمتاز بالطول واللغة الصعبة .بحيث تتطلب من المعلم الذي هو ناضج ويمتلك كل المقومات العقلية التي تمكنه من التحليل والتفسير والتطبيق الكثير من،الشرح والتوسع الكبيرين . فما بالك بمتعلم في المراحل الأولى من التعلم والذي لا يتسنى له قراءة أو كتابة جملة مفيدة. كذلك الاختصارات بعضها لم يراع فيها سن المتعلم ونضجه العقلي وكانت اختصارات تعتبر معانات للمتعلمين خاصة المبتدئين منهم وهذا لصعوبة حفظها نتيجة تعقيدها ، والملحق الذي أضافه الباحث في هذه الدراسة خير دليل على عدم مناسبة المحتوى المكيّف بهذا الأسلوب لخصائص المتعلمين وسنهم نظرا لمسائل علم التجويد المعقدة والتي تحتاج إلى الكثير من النضج من أجل أن يتمكن المتعلم من فهم القضايا وتبسيطها ..

أما معجم المفردات فقد كان متواترا حيث روعي فيه بيئة ومجتمع المتعلم وعاداته وتقاليده فهي تعكس المجتمع وعاداته وتقاليده وهي توضح طبيعة المتعلم من حيث انه متعلم مسلم يجب أن نهتم له برصيده المفرداتي الذي يحتاجه في بيئته وفي مواقفه و وظائفه فالمعجم المستخدم يعكس البيئة المسلمة لاحتوائه على بعض المفردات مثل الدين والترتيل والتجويد ....



الخاتمة

الخاتمة

أنهينا بعون الله وحفظه هذه الدراسة والتي أسفرت على نتائج أهمها :

1/يمكننا اعتبار منظومات علم التجويد كمحتوى تعليميا إذا كيّفناها بحسب التطور التكنولوجي وأحدثنا فيها بعض التغيير في الأسس العلمية لتنظيم وبناء المحتوى التعليمي.

2/أن منظومات علم التجويد سيكون لها الدور الأساسي في تعليمية الأصوات اللغوية إذا كان الجانب النظري المتمثل في ما كتبه علماء التجويد من أحكام ، مصحوب بالجانب التطبيقي .

3/من بين الأهداف التي حققتها منظومات علم التجويد والتي نظمت من أجلها ، جانب الحفظ وأهملت المستويات الأخرى من مستويات الأهداف والمتمثلة في التحليل والتفسير والتطبيق ، وبالتالي هذه المنظومات لم تثبت أدائها بقدر ما أثبتت أداء الناظم .

4/هناك تفاوت كبير في استخدام الأسس العلمية لتنظيم المحتوى التعليمي خاصة في مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب والتدرج من القاعدة إلى المثال . وأن نوع التدرج المستخدم في عرض المادة هو تدرج طولي وليس حلزوني كما تشجع عليه التعليمية الحديثة والتي تقوم على تنمية المهارات اللغوية الأساسية بل نوع التدرج هو تدرج ليس تواصلي بل قواعدي ، إضافة إلى الإهمال الذي لوحظ في مبدأ الاستمرارية.

5/تراعي هذه المنظومات خصائص المتعلمين ، وخاصة المبتدئين منهم على أساس أنها تشجع عملية الحفظ وهذا انطلاقا من بعض المصطلحات التي تدل على الحفظ، لكنها في الوقت نفسه لم تراعي خصائص المتعلمين المبتدئين إذا نظرنا إلى حجمها وكثرة أبياتها ولغتها الصعبة التي تحتاج إلى الشرح.

6/هذه المنظومات تحوي بعض المقومات الأساسية والتي تساعد على إيصال الهدف وتقصر في بعض العناصر الأخرى كتقديم التعاريف والشروحات.

ومن خلال ما سبق نخرج ببعض **التوصيات** المتمخضة عن نتائج هذه الدراسة والتي يمكن صياغتها في المقترحات التالية :

1-العمل على تدريس علم التجويد كمقرر في الجامعة الجزائرية ، لما له من أهمية في صون اللسان ،وتنمية المهارات اللغوية ،خاصة مهارتي الاستماع والكلام .

2-وضع منهج ذي مفردات مفصلة لمقرر القرآن الكريم والذي يشمل التجويد .

3-تشجيع البحث في تعليمية الأصوات اللغوية ،وتفعيلها بحيث تطبق المعارف النظرية والتي مصادرها كتب علم التجويد والقراءات والمعاجم بحيث يكون التطبيق في المخابر اللغوية ليسهل تعليمها وتعلمها وتعطي نواتج تعلم مرغوب فيها .

وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج وتوصيات للجهات الوصية نقترح بعض الآفاق والأفكار الأخرى للبحث والمتمثلة في :

1-فاعلية منظومات علم التجويد في تنمية مهارتي الاستماع والكلام دراسة ميدانية تقويمية .

2-دور المعلم في تقريب تعليمية الأصوات اللغوية بالنظم .

3-ملامح تعليمية الأصوات اللغوية في المقررات الدراسية كتاب السنة الأولى ابتدائية عينة .

4-واقع تعليمية الأصوات اللغوية في المدرسة الجزائرية .

الخاتمة

وختاما أبتهل إلى المولى عز وجل أن يحرس هذا البحث بعنايته وأن يحقق فيه غرضه وأن يكتب له القبول ويجعله فخرا لنا ولوالدينا ولأساتذتنا يوم تبلى السرائر.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم : برواية ورش لقراءة الإمام نافع من طريق أبي يعقوب الأزرق.

أولا : الكتب

1-**إبراهيم أنيس** ،الأصوات اللغوية ،مكتبة نهضة مصر،(د.ط) ،(د.ت) .

2-**أحمد حساني** ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، (د.ط) ،2000م.

3-**أحمد مختار عمر** ،دراسة الصوت اللغوي .

4-**برجستراسر** ،التطور النحوي للغة العربية ،(تح) ، رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،ط2،1414هـ/1994م .

5-**أبو بشر عمر بن قنبر سبويه** ، الكتاب ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ،ط2،1414هـ/1994م .

6-**بوطارن محمد عبد الهادي وآخرون** ،المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية،دار الكتاب الحديث ، القاهرة ،1428هـ/2008م .

7-**جاك ريتشاردز**، تطوير مناهج تعليم اللغة ،(تح)، ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ ،(د.ط)،(د.ت).

8-**ابن خلدون** ، المقدمة، اعتنى بها مصطفى شيخ مصطفى ، مؤسسة الرسالة ، دمشق، سوريا ،ط1 ،2005 م.

9-**ابن السراج النحوي** ،الأصول في النحو،(تح) ،الدكتور عبد الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة ،(د.ط)،(د.ت).

10-شحاتة حسن ،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة ،ط2،2001 م .

11-شمس الدين محمد بن الجزري ، النشر في القراءات العشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،(د.ط)(د.ت) والتمهيد في علم التجويد (تح) ، غانم قدوري الحمد ، ط1،2001 م .

12-صلاح صالح يوسف ، العقد الفريد في علم التجويد ، مراجعة محمد سعيد فقير الأفغاني ، المكتبة الإسلامية ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 1408هـ/1987م .

13-عبد الله عبد القادر حيلوز ، الميسر المفيد في علم التجويد ، عمان ، ط5، 1429هـ/2008م .

14-عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة .اكتساب المهارات اللغوية ،دار الكتاب الحديث ، القاهرة ،ط1،2011م .

15- عبده الراجحي ،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، (د.ط)، 1995م.

16-عصر حسني عبد الباري ، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ،(د.ط) ،(د.ت) .

17-عمر عثمان بن سعيد الداني الأندلسي ، التحديد في الإتقان والتجويد ، (تح)،غانم قدوري الحمد ،دار عمار عمان ، ط1 ،1421هـ/2000م .

18-غانم قدوري الحمد ، أبحاث في علم التجويد ، دار عمار ، ط1 ، 1422هـ/2002م

19-**أبو الفتح بن جني** ، سر صناعة الإعراب ،(تح)،الدكتور حسن هنداوي،دار القلم، دمشق ،ط2،1412هـ/1993م.

20-**محمد بن أبي بكر المرعشي** ، جهد المقل ،(تح) ،سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمان،ط2،1429هـ/2008م .

21-**محمدعصام مفلح القضاة** ، الواضح في أحكام التجويد ،دار النفائس ،ط3،1998 م.

22-**محمود خليل الحصري** ،أحكام القرآن الكريم، دار البشائر الإسلامية،ط4،(د.ت)1999.

23-**محمود السعران** ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ،دار النهضة العربية ، بيروت ،(د.ط)،(د.ت).

ثانيا : المعاجم والقواميس

1-**بوطارن محمد الهادي وآخرون** ، المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية ،دار الكتاب الحديث ، القاهرة ،1428هـ/2008 م .

2-**الحسن أحمد بن فارس بن زكريا** ، مقاييس اللغة ،(تح)،عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة،(د.ط) ،(د.ت).

3-**الخليل ابن أحمد الفراهيدي** ، العين ، (تح) ،مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط3 ،(د.ت).

4-**الرازي** ، مختار الصحاح ، تعليق ذيب البغا ، دار الهدى الجزائر ،ط4 ،1990 م

5-**منظور** ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1،(د.ت) .

ثالثا : الدوريات

1-رضا جوامع ، استثمارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ،الجزائر ، ع4،جوان 2006 م .



الملحق

رائية الخاقاني

لأبي الفتح موسى بن عبيد الله الخاقاني (ت 325 هـ)

1-أقول مقـالا معجبـا لأولـي الحجـر ولا فخرَ إنّ الفخـر يـدعوا إلـى الكبـر

2-أُعَلِّـمُ فـي القـول الـتلاوة عائـذا بمـولاي مـن شـرِّ المباهـاة والفخـر

3-وأسـأله عـونى علـى مـا نويتـه وحفْظىَ فى دينى إلـى منتهـى عُمـري

4-وأسـأله عَنِّـي التجـاوزَ فـي غـد فمـا زال ذاعفـو جميـل وذا غَفْـر

5-أيـا قـارئ القـرآن أحسـن أداءه يضاعف لـك الله الجزيـل مـن الأجـر

6-فما كـل مـن يتلـوا الكتـاب يُقيمُـه وما كل مَن فى النـاس يُقـرئهم مُقـري

7-وإن لنـا أخـذ القـراءة سـنة عـن الأولـين المقـرئين ذوي السـتر

8-فللسبعة القُراء حـقٌ علـى الـورى لإقـرائهم قـرآن ربهـم الـوتر

9-فبـالحرمين ابـن الكثيـر ونـافع وبالبصـرةِ ابـن العـلاء أبـي عمـرو

10-وبالشام عبد الله وهـوا بـن عـامر وعاصـمٌ الكـوفٌي وهـو أبـوبكر

11-وحمـزة أيضـا والكسـائي بعـده أخو الحـذق بـالقرآن والنحـو والشـعر

12-فذو الحذق مُعْطٍ للحـروف حُقوقهـا إذا رتـل القـرآن أو كـان ذا حَـدْر

13-وترتيلنـا القـرآنَ أفضـل للـذي أمرنـا بـه مـن مكثنـا فيـه والفكـر

14-وإمـا حـدرنا درسـنا فمـرخص لنا فيـه إذ ديـن العبـاد علـى اليُسـر

15-ألا فاحفظوا درسى لكم ما اختصـرته ليدري به مـن لـم يكـن مـنكم يـدري

16-ففي شربةٍ لو كـان علمـي سـقيتكم ولم أُخـفِ عـنكم ذلـك العلـم بالـذّخر

17-فقد قلت فـي حُسـن الأداء قصـيدة رجوت إلهـي أن يحـط بهـا وزري

18-وأبياتهـا خمسـون بيتـا وواحـد تُـنظَّم بيتـا بعـد بيـت علـى الإثـر

19-وبالله تـوفيقي وأجـري عليـه فـي إقامتنـا أبيـاتَ إعرابـه الزهـر

20-ومن يُقـم القـرآن كالقـدح فلـيكن مطيعـا لأمـر الله فـى السـر والجهـر

21-ألا اعلم أخـي أن الفصـاحة زينـت تـلاوة تـال أدمـن الـدرس للـذكر

22-إذا مـا تـلا التـالي أرقّ لسـانه وأذهـب بالإدمـان عنـه أذى الصـدر

23-فـأول علـم الـذكر إتقـان حفظـه ومعرفـة فـى اللحـن فيـه إذا يجـري

24-فكن عارفـا بـاللحن كيمـا تزيلـه وما للذي لا يعـرف اللحـن مـن عـذر

25-وإن أنت حققت القراءة فاحـذر الـز يـادةَ فيهـا واسـأل العـون ذا القهـر

26-زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنـــه فوزن حروف الذكر مــن أفضــل البــر

27-وحكمك بـــالتحقيق إن كنــت آخــذا علــــى أحــــد ألاَّ تزيـــــد علىعشـــــر

28-فبـــيِّن إذن مــــا ينبغــــي أن تُبينَــــهُ وأدغم وأخف الحرف في غير مــا عُســر

29-وإن الـــــذي تخفيــــه لـــيس بمـــدغم وبينهمــــا فـــرق فعرفــــه باليســـــر

30-وقل إن تســكين الحـــروف لجزمهـــا وتحريكهـــا للرفـــع والنصـــب والجــر

31-فحرك وسكن واقطعن تـــارة وصـــل ومَكِّـــنْ وميـــز بـــين مـــدك والقصـــر

32-وما المــد إلا فـــي ثلاثـــة أحـــرف تُسمَّى حروف اللين ضـــاق بهـــا ذِكــري

33-هي الألف المعروف فيهـــا ســكونها ويـــــاء وواو يســــكنان معــــا فــــادر

34-وخفف وثقل واشـــدد الفـــك عامـــدا ولاتفرطن في فتحـــك الحـــرف والكســر

35-وما كان مهموزا فكـــن هـــامزا لـــه ولا تهمزن ما كـــان يخفـــى لـــدى النبـــر

36-وإن تك قبـــل اليـــاء والـــواو فتحـــةٌ وبعـــدهما همـــزٌ همـــزت علـــى قـــدْر

37-ورقق بيان الـــراء والـــلام ينـــذرب لســـانك حتـــى تـــنظم القـــول كالـــدُّر

38-وأنعـــم بيـــان العـــين والهـــاء كلَّمـــا درستَ وكن في الـــدرس معتـــدل الأمـــر

39- وقف عنـــد إتمـــام الكـــلام موافقـــا لمصـــحفنا المتلـــو فـــي البـــر والبحـــر

40-ولا تدغمن المـــيم إن جئـــت بعـــدها بحـــرف ســـواها واقبـــل العلـــم بالشـــكر

41-وضمك قبل الواو كـــن مشـــبعا لـــه كمـــا أشـــبعوا إيـــاك نعبـــد فـــي المـــر

42- وإن حرف لين كان من قبل مـــدغما كآخر مـــافي الحمـــد فامـــدده واســـتَجْر

43-مـــددت لأن الســــاكنين تلاقيــــا فصار كتحريـــك كـــذا قـــال ذو الخُبْـــر

44-وأُسْـــمِي حروفـــا ســـتة لتخصـــها بإظهـــــار نـــــون قبلهـــــا أبـــــد الـــــدهر

45- فحـــاء وخـــاء ثـــم هـــاء وهمـــزة وعـــين وغـــين لـــيس قـــولي بـــالنكر

46- فهذي حروف الحلق يخفـــى بيانهـــا فـــدونك بينهـــا ولا تعصـــين أمـــري

47- ولا تَشْدُدِ النُّـــونَ التـــي يظهرونهـــا كقولك من خيـــل لـــدى ســـورة الحشـــر

48- وإظهـــارُك التنـــوين فهـــو قياســـها فقِسْها عليهـــا فُـــزْت بَالكاعِـــب البكْـــر

49- وقـــد بقيـــت أشـــياء بعـــدُ لطيفـــة يُلَقَّنهَــــــا بـــــاغِي الـــــتعلم بالصَّـــــبر

50-فلابن عبيد الله موســـى علـــى الـــذي يعلمـــه الخيـــرَ الـــدعاءَ لـــدى الفَجْـــر

51-أجابَـــكَ فينــــا ربنـــا وأجابنـــا أخـــي فيـــك بـــالغفران منـــه وبالنصـــر

نونية السخاوي

للامام السخاوي (ت 643هـ)

1–يـــــا مَـــــن يَــــرومُ تِــــــلاوةَ القُــــــرآنِ

ويَـــرودُ شَـــــأْوَ أَئِـــمَّــــــةِ الإتــــقـــــانِ

2-النُّــــونُ ســـاكِـنــــةً مـــعَ الـتَّـنـــويـــنِ إنْ

شُرِحـــــا مـــعًـــا فــــي غــــيرِ مـــا ديـــــوانِ

3.لـكـــنَّـهـــا تَـخـفَـــى عــلـــى طُـــلَّابـنـــا

فـــرأيـــتُ أن أُدلـــي لــــهــــم بِـبَــيـــانِ

4.فـأقـــولُ بــعــــدَ الــحــمــــدِ لله العــظـــيـــ

ـــمِ مـعَ الصَّـــلاةِ عـــلى الـنَّـبِـــي الـعَـــدنـانِـــيْ

5.لِلـنُّـــونِ إن سَـكَـنــــتْ ولِلـتَّـنـويــنِ أَرْ

بــعـــــةٌ مِــــنَ الأحـــــكامِ فــي القُـــــرآنِ

6.فـــالأوَّلُ : الإظـــهـــارُ إن لَـقِـيــا حُـــرو

فَ الـحَـلْـــقِ سِــتَّــتَـهــا بِـــلا نُـقـصــانِ

7.هـمـــزٌ فـــهــاءٌ ثـــمَّ عـــينٌ ثـــمَّ حـــا

ءٌ غــينُ خــــاءُ وفـــي الـمِـــثـــالِ بَـيـانـــي

8. يَنْـــأَوْنَ هُـــمْ يَنْهَـــوْنَ أَنْـــتُمْ وَمِـنْ

هَـــادٍ سَـــلَامٌ هِـيْ حَـمِـيــمٍ آنِ

9.فـــي كِلْــمـــةٍ أو كِلْـمـتَـــينِ كمـــا تَـــرى

وكـــذا الـبَــواقـــي دُونَـمـــا فُـــرقـــانِ

10.والـثَّــانِ : إدغـــامٌ أتـــى فــي سِـتَّـــةٍ

فــي (يَـــرْمُـلُـــونَ) و إنَّـــه قِـسـمـــانِ

11.قِـســمٌ بــه الإدغـــامُ جـــاءَ مُـتـمَّـمًـا

مِـــن غــيرِ غُـنَّـتِـهـــا وهُـــوْ حَـــرفـــانِ

12.لامٌ و را ، ومِثـالُـــــــه : مِــــن رَّحْـمَـــــــةٍ

مَــــن لَّـــــمْ ، وفــــي مَــــن رَاقٍ الوَجــهـــــــــانِ

13.والآخــــرُ الإدغــــــامُ فــيــــــه بِـغُـنَّـــــــةٍ

فـــي قـولِـــهـــم (يَـنْـمُـــو) ولـفــــــظٍ ثـــــــانِ

14.إِن نَّحْــــنُ مَــــن يَّعْمَـــلْ ومِــــن وَّالٍ وفــــي

مِــــن مَّــــارِجٍ فــــي سُـــــــورةِ الـرَّحـمَـــانِ

15.والـــــشَّرطُ كـــونُ الــــنُّونِ فـيــــه بِـكِلْـــــمةٍ

والــحَـــــرفُ فـــي أُخـــــــرَى فـيَـلْـتـقِـيَـــانِ

16.فَـــاقرأْ وأَظهِرهــــا بـــــ دُنْيَـــا ثـــمَّ صِنْـــــ

ـــــــوَانٍ و قِـنْـــــوَانٍ كــــــذا بُـنْـيَـــــانِ

17.والـثَّــــــالِثُ : الـــــــمَشهورُ بِــــالإقلابِ والـــــــ

إِسْـــمُ الصَّـحـيــــحُ الـقَلْـــــبُ فـــي الـمِـيـــزانِ

18.فـــــإذا الْـتَـــــقتْ بِالـبـــــاءِ فـاقْـلِـبْـهــــا إذَنْ

مـيـــمًـــــا مــــــعَ الإخـــــفــــــاءِ دونَ تَـــــــوانِ

19.فـــي كِلْــــمةٍ كـــــ لَـيُـنْـبَــــذَنَّ وكِلْمـتَـيـــــ

ــــنِ كــــ مِــــنْ بَـشِـــيرٍ حُـكـمُـهـــــا سِـيَّـــانِ

20.والرَّابِـــــعُ : الإخفــــاءُ عنــــدَ الفــاضِـــــلِ الْــــ

ـبـــــاقــــي فـخَـفِّـفْـــــهُ بِــــــلَا إسـكــــــانِ

21.فـحـقـيـقـــــةُ الإخـــفـــــاءِ إذهــــابٌ لِـــذَا

تِ الــنُّـــــونِ والـتَّـنـــــوينِ بِـــاسـتـيـقـــــانِ

22.لـكــــنَّ غُـنَّـتَـهـــــا فـثـــابِـتــــــةٌ ولَـــا

حَـــظٌّ هـــنـــا فـــي نُـــطـقِـهـــا لِلِـســــانِ

23.والـحُـــــكمُ فـيـــه علــى ثــــلاثِ مَـراتِـــب

قُـــربَى وبُـعــــدَى كُــــنْ أخــــا الـعِـرفــــانِ

24.نِـطَعِـيًّـهــــا القُـــــربَى ، وبُعـــــــداهَا اللَّــهَــــــا

ةُ ، ومــــــا بَـــــقيْ الــوُسْـــــــطَى فَخُــــذْ تِـبـيــانـــــي

25.أَنْــــــــتُمْ صَـــــــعِيدًا طَيِّبًــــــا مِــــنْ دُونِـــــــهِ

مِــــــنْ قَــبْـــــــلُ مِـــنْـــــكُمْ تـــــــــانِ مَرتَـبتــــــانِ

26.وُسْـــــطَى فمِثـــل الظَّـــاءِ نحـــوُ انْظُـــرْ و إنْ

ظَــنَّــا ومِــثــل السِّـــينِ في الإِنْــسَـــانِ

27 . أَنْـــــــذِرْ فَــــــإِنْ فَـــــاؤُوا رِيحًــــا صَرْصَـــــــرًا

وهَـــلُــــمَّ جَـــــرًّا قَـــــــارِئَ الـــقُــــــــرآنِ

28.هَـــــــذا وغُـنَّــتُـــهـــــا مُـــلازِمــــةٌ لــهـــــا

مِـقـــدارُهـــــا أَلِـــــــفٌ سِـــــوى الـتِّـبـــيـــانِ

29.وإذا رأيـــــــــتَ مُـفـخَّـــمًـــــا ومُـرقَّـــقًــــــا

فــي تِـلـــوهـــا قِـسْـهـــا بِـــذاكَ وعـــــانِ

30.والــحَـمــــــدُ لله الكـريــــــمِ عـــلى خِـتـــــا

مِ النَّــظـــمِ فـــي الـنُّـونــــاتِ بِـــالإحـســـــانِ

31.قـــد قـــالَـــــه رِضـــوانُ يَـــرجُـــو نَـفـعَـــهُ

فَـــاخــــتِـــمْ لَــــهُ أيْ رَبِّ بِـــالـــرِّضـــوانِ

المقدمة الجزرية

ابن الجزري (ت 833 هـ)

المقدمة

1 يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ   (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)

2 (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ   عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

3 (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ   وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

4 (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ   فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

5 إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ   قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

6 مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ   لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

7 مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ   وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ

8 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا   وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

باب مخارج الحروف

9 مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ   عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

10 فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي   حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

11 ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ   ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

12 أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ   أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

13 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا — وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

14 لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا — وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

15 وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا — وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

16 وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ — عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ

17 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى — وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

18 مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ — فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

19 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ — وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

باب الصفات

20 صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ — مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

21 مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) — شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

22 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) — وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

23 وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ — وَ (فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ

24 صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ — قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ

25 وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا — قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

26 فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ — وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلْ

باب التجويد

27 وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ — مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

28 لأَنَّـــهُ بِـــهِ الإِلَـــهُ أَنْـــزَلاَ وَهَـكَـذَا مِـنْـهُ إِلَـيْـنَـا وَصَـــلاَ

29 وَهُـوَ أَيْـضًـا حِـلْـيَـةُ الـتِّـلاَوَةِ وَزِيْـــنَـــةُ الأَدَاءِ وَالْـــقِـــرَاءَةِ

30 وَهُـوَ إِعْـطَـاءُ الْـحُـرُوفِ حَقَّـهَـا مِـــنْ صِـفَـةٍ لَـهَـا وَمُستَحَـقَّـهَـا

31 وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لأَصْـلِـــهِ وَاللَّـفْـظُ فِـــي نَـظِـيْـرِهِ كَمِـثْـلِـهِ

32 مُكَمِّــلاً مِــنْ غَـيْـرِ مَـــا تَكَـلُّـفِ بِاللُّطْـفِ فِـي النُّطْـقِ بِـــلاَ تَعَـسُّـفِ

33 وَلَـيْـسَ بَـيْـنَـهُ وَبَـيْـنَ تَـرْكِـهِ إِلاَّ رِيَـاضَـــةُ امْـــرِئٍ بِـفَـكِّـــهِ

باب التفخيم والترقيق

34 فَرَقِّـقَــنْ مُسْتَـفِـلاً مِــنْ أَحْـــرُفِ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِـيـمَ لَـفْـظِ الأَلِـــفِ

35 كَهَـمْـزِ أَلْحَـمْـدُ أَعُـــوذُ إِهْـدِنَـا أَلـلَّـــهُ ثُـــمَّ لاَمِ لِـلَّـــهِ لَـــنَـــا

36 وَلْيَتَلَطَّــفْ وَعَلَــى الـلَّــهِ وَلاَ الـضْ وَالْمِيـمِ مِـنْ مَخْمَصَـةٍ وَمِـنْ مَـرَضْ

37 وَبَـاءِ بَـــرْقٍ بَـاطِـلٍ بِـهِـمْ بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَـى الشِّـدَّةِ وَالجَهْـرِ الَّـذِي

38 فِيهَـا وَفِـي الْجِيـمِ كَحُـبِّ الصَّـبْـرِ وَرَبْـــوَةٍ اجْتُـثَّـتْ وَحَـــجِّ الْفَـجْـرِ

39 وَبَـيِّـنَـنْ مُـقَـلْـقَـلاً إِنْ سَـكَنَـا وَإِنْ يَكُـنْ فِـي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَـنَـا

40 وَحَـاءَ حَصْحَـصَ أَحَـطـتُّ الْحَـقُّ وَسِـيـنَ مُسْتَقِـيـمِ يَسْـطُـو يَسْـقُـو

باب الراءات

41 وَرَقِّـــقِ الـــرَّاءَ إِذَا مَـا كُـسِـرَتْ كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَكَـنَـتْ

42 إِنْ لَمْ تَكُـنْ مِنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْتِعْـلاَ أَوْ كَانَـتِ الكَسْـرَةُ لَيْـسَـتْ أَصْـــلاَ

43 وَالْخُلْــفُ فِـــي فِــرْقٍ لِكَسْــرٍ يُوجَــدُ وَأَخْـــــــفِ تَــكْــرِيْــرًا إِذَا تُــشَـــــدَّدُ

باب اللامات

44 وَفَخِّـمِ الـــــلاَّمَ مِـــــنِ اسْـــمِ الــلَّــهِ عَــنْ فَتْــحِ أَوْ ضَــــمٍّ كَعَــبْــدُ الــلَّــهِ

45 وَحَــرْفَ الاسْتِعْــلاَءِ فَخِّــمْ وَاخْصُصَــا لاطْبَــاقَ أَقْــوَى نَحْــوَ قَــالَ وَالْعَــصَــا

46 وَبَيِّــنِ الإِطْبَــاقَ مِــنْ أَحَــطْــتُّ مَــعْ بَسَطْــتَّ وَالخُــلْــفُ بِنَخْلُقْــكُــمْ وَقَـــــع

47 وَاحْرِصْ عَلَــى السُّكُــونِ فِــي جَعَلْنَـــا أَنْعَمْــتَ وَالمَغْضُــوبِ مَـــــعْ ضَلَلْــنَــا

48 وَخَلِّصِ انْفِتَـــاحَ مَــحْــذُورًا عَــسَــى خَــوْفَ اشْتِبَاهِــهِ بِمَحْظُــورًا عَــصَــى

49 وَرَاعِ شِـــــــدَّةً بِـــــكَـــــافٍ وَبِــتَـــا كَشِــرْكِــكُــمْ وَتَــتَــوَفَّــى فِــتْــنَــتَــا

50 وَأَوَّلَى مِــثْــلٍ وَجِــنْــسٍ إِنْ سَــكَــنْ أَدْغِــمْ كَــقُــلْ رَبِّ وَبَـــلْ لاَ وَأَبِـــنْ

51 فِي يَوْمِ مَـــعْ قَالُــوا وَهُــمْ وَقُــلْ نَعَــمْ سَبِّــحْــهُ لاَ تُـــــزِغْ قُــلُــوبَ فَلْتَــقُــمْ

باب الضاد والظاء

52 وَالــضَّـــادَ بِسْتِــطَـــالَـــةٍ وَمَــخْــرَجِ مَيِّــزْ مِــنَ الــظَّــاءِ وَكُلُّــهَـــا تَــجِـــي

53 فِي الظَّعْنِ ظِــلَّ الظُّهْــرِ عُظْمِ الْحِفْــظِ أَيْقِــظْ وَأَنْظُــرْ عَظْــمِ ظَــهْــرِ اللَّــفْــظِ

54 ظَاهِــرْ لَظَــى شُــوَاظُ كَــظْــمٍ ظَلَمَــا اُغْلُــظْ ظَــلامَ ظُفُــرٍ انْتَــظِــرْ ظَــمَــا

55 أَظْفَــرَ ظَنًّـــا كَيْــفَ جَــا وَعَــظْ سِوَى عِضِيــنَ ظَــلَّ النَّحْــلُ زُخْــرُفٍ سَــوَى

56 وَظَــلْــتُ ظَلْــتُــمْ وَبِــرُومٍ ظَــلُّــوا كَالْحِــجْــرِ ظَــلَّــتْ شُــعَــرَا نَــظَــلُّ

57 يَظْلَلْــنَ مَحْــظُــورًا مَــعَ المُحْتَــظِــرِ وَكُــنْــتَ فَــظًّـــا وَجَمِــيْــعِ الــنَّــظَــرِ

58 إِلاَّ بِـوَيْـلٌ هَـلْ وَأُولَـى نَـاضِـرَهْ   وَالْغَيْـظِ لاَ الرَّعْـدِ وَهُـــودٍ قَـاصِـرَهْ

59 وَالْحَـظُّ لاَ الْحَـضُّ عَـلَـى الطَّعَـامِ   وَفِـــي ضَنِـيْـنٍ الْـخِـلاَفُ سَـامِـي

باب التحذيرات

60 وَإِنْ تَـلاَقَـيَـا الـبَـيَـانُ لاَزِمُ   أَنْـقَـضَ ظَـهْـرَكَ يَـعَـضُّ الظَّـالِـمُ

61 وَاضْطُـرَّ مَـعْ وَعَظْتَ مَـعْ أَفَضْـتُـمُ   وَصَـــفِّ هَـــا جِبَاهُـهُـم عَلَـيْـهِـمُ

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

62 وأَظْهِـرِ الغُنَّـةَ مِـنْ نُـونٍ وَمِـنْ   مِـيْـمٍ إِذَا مَـا شُـدِّدَا وَأَخْـفِـيَـنْ

63 الْمِـيْـمَ إِنْ تَسْـكُـنْ بِغُـنَّـةٍ لَـدَى   بَـاءٍ عَلَـى المُخْتَـارِ مِـنْ أَهْـلِ الأدَا

64 وَأَظْهِرَنْهَـا عِـنْـدَ بَـاقِـي الأَحْـرُفِ   وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أنْ تَخْتَـفِـي

باب حكم التنوين والنون الساكنة

65 وَحُـكْـمُ تَنْـوِيْـنٍ وَنُـونٍ يُـلْـفَـى   إِظْـهَـارٌ ادْغَـامٌ وَقَـلْـبٌ اخْـفَـا

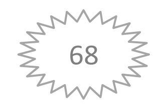
66 فَعِنْـدَ حَـرْفِ الحَلْـقِ أَظْهِـرْ وَادَّغِـمْ   فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا لاَ بِغُـنَّـةٍ لَـزِمْ

67 وَأَدْغِـمَـنْ بِغُـنَّـةٍ فِـي يُـومِـنُ   إِلاَّ بِكِـلْـمَـةٍ كَـدُنْـيَـا عَـنْـوَنُـوا

68 وَالقَلْـبُ عِـنْـدَ الـبَـا بِغُـنَّـةٍ كَـذَا   لاخْفَـا لَـدَى بَاقِـي الحُـرُوفِ أُخِـذَا

باب المد والقصر

69 وَالـمَـدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـى   وَجَـائِـزٌ وَهْـوَ وَقَـصْـرٌ ثَـبَـتَـا



70 فَــلاَزِمٌ إِنْ جَــاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَــــدْ سَــاكِــنُ حَالَــيْــنِ وَبِالــطُّــولِ يُــمَــدْ

71 وَوَاجِـــــبٌ إِنْ جَــاءَ قَــبْــلَ هَــمْــزَةِ مُــتَّــصِــلاً إِنْ جُــمِــعَــا بِــكِــلْــمَــةِ

72 وَجَــائِــــزٌ إِذَا أَتَــــى مُــنْــفَــصِــلاَ أَوْ عَــرَضَ السُّكُــونُ وَقْــفًــا مُسْــجَــلاَ

باب معرفة الوقوف

73 وَبَــعْــدَ تَــجْــوِيْــدِكَ لِلْــحُــرُوفِ لاَبُــــدَّ مِــــنْ مَعْــرِفَــةِ الْــوُقُـــوفِ

74 وَالابْــتِــــدَاءِ وَهْــــيَ تُــقْــسَــمُ إِذَنْ ثَــلاَثَــةً تَــــامٌ وَكَــــافٍ وَحَــسَــــنْ

75 وَهْــيَ لِمَــا تَــمَّ فَــــإِنْ لَــمْ يُــوجَــدِ تَعَــلُّــقٌ أَوْ كَــــانَ مَعْــنَــىً فَابْــتَــدِي

76 فَالتَّــامُ فَالْكَــافِــي وَلَفْــظًــا فَامْنَعَــنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَــــوِّزْ فَالْــحَــسَــنْ

77 وَغَــيْــرُ مَــا تَــمَّ قَبِــيْــحٌ وَلَــــهُ أَلْــوَقْــفُ مُضْــطَــرًّا وَيُــبْــدَا قَبْــلَــهُ

78 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِــنْ وَقْــفٍ وَجَــبْ وَلاَ حَــرَامٌ غَيْــرَ مَــــا لَــــهُ سَــبَــبْ

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

79 وَاعْــرِفْ لِمَقْطُــوعٍ وَمَوْصُــولٍ وَتَــا فِــي مُصْحَــفِ الإِمَــامِ فِيمَــا قَــدْ أَتَــى

80 فَاقْطَــعْ بِــعَــشْــرِ كَــلِــمَــاتٍ أَنْ لا مَــــعْ مَــلْــجَــإٍ وَلاَ إِلَــــــهَ إِلاَّ

81 وَتَعْــبُــدُوا يَاسِــيــنَ ثَانِــي هُــودَ لاَ يُشْرِكْــنَ تُشْــرِكْ يَدْخُلْــنَ تَعْلُــوا عَلَــى

82 أَنْ لا يَقُــولُــوا لاَ أَقُـــــولَ إِنَّ مَــــا بِالرَّعْــدِ وَالمَفْتُــوحَ صِــلْ وَعَــنْ مَــــا

83 نُهُوا اقْطَعُــوا مِــنْ مَــا بِرُومٍ وَالنِّسَــا خُــلْــفُ المُنَافِقِــيــنَ أَمْ مَــــنْ أَسَّــسَــا

84 فُصِّلَــتْ النِّسَــا وَذِبْــحٍ حَــيْــثُ مَــا وَأَنْ لَــمِ المَفْــتُــوحَ كَــسْــرُ إِنَّ مَــــا

85 لانْعَــامِ وَالمَفْــتُــوحَ يَدْعُــونَ مَــعَــا وَخُــلْــفُ الانْــفَــالِ وَنَــحْــلٍ وَقَــعَــا

86 وَكُــلِّ مَــا سَــأَلْتُــمُــوهُ وَاخْــتُــلِــفْ رُدُّوا كَذَا قُــلْ بِئْسَمَــا وَالْوَصْــلُ صِــفْ

87 خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَــرَوْا فِــي مَــا اقْطَعَــا أُوحِــيْ أَفَضْتُــمُ اشْتَهَــتْ يَبْلُــوا مَــعَــا

88 ثَــانِــي فَعَــلْــنَ وَقَــعَــتْ رُومٌ كِــلاَ تَنْزِيْــلُ شُعَــرَاءِ وَغَــيْــرَ ذِي صِــــلاَ

89 فَأَيْنَمَــا كَالنَّــحْــلِ صِــلْ وَ مُخْتَــلِــفْ فِي الشُّعَرَا الأَحْــزَابِ وَالنِّسَــا وُصِــفْ

90 وَصِــلْ فَإِلَّــمْ هُــودَ أَلَّــــنْ نَجْــعَــلاَ نَجْمَــعَ كَيْــلاَ تَحْزَنُــوا تَأْسَــوْا عَــلَــى

91 حَـــــجٌّ عَلَــيْــكَ حَــرَجٌ وَقَطْــعُــهُــمْ عَنْ مَــنْ يَشَــاءُ مَــنْ تَوَلَّــى يَــوْمَ هُــمْ

92 ومَــــالِ هَــــذَا وَالَّــذِيــــنَ هَــــؤُلاَ تَ حِيــنَ فِــي الإِمَــامِ صِــلْ وَوُهِّـــلاَ

93 وَوَزَنُــوهُــــمْ وَكَــالُــوهُــمْ صِـــلِ كَــذَا مِــنَ الْ وَهَــا وَيَــا لاَ تَفْــصِــلِ

باب التاءات

94 وَرَحْمَــتُ الــزُّخْــرُفِ بِالــتَّــا زَبَــرَهْ لاعْــرَافِ رُومٍ هُــودٍ كَــــافِ الْبَــقَــرَهْ

95 نِعْمَتُــهَــا ثَــلاثُ نَــحْــلٍ إِبْــرَهَــــمْ مَعًــا أَخَيْــرَاتٌ عُقُــودُ الــثَّــانِ هُــــمْ

96 لُقْــمَــانُ ثُــمَّ فَــاطِــــرٌ كَــالــطُّــورِ عِــمْــرَانَ لَعْــنَــتَ بِــهَــا وَالــنُّـــــورِ

97 وَامْــرَأَتٌ يُوسُــفَ عِمْــرَانَ الْقَصَــصْ تَحْرِيْــمَ مَعْصِيَــتْ بِقَــدْ سَمِــعْ يُخَــصْ

98 شَــجَــرَتَ الدُّخَــانِ سُــنَّــتْ فَــاطِــرِ كُـــــلاً وَالانْــفَــالَ وَحَــــرْفَ غَــافِــرِ

99 قُــرَّتُ عَيْــنٍ جَــنَّــتٌ فِــي وَقَــعَــتْ فِطْــرَتْ بَقِــيَّــتْ وَابْــنَــتْ وَكَلِــمَــتْ

100 أَوْسَــطَ الاعْــرَافِ وَكُلُّ مَــا اخْتُلِــفْ جَمْعًــا وَفَــرْدًا فِيْــهِ بِالــتَّــاءِ عُــــرِفْ

باب همز الوصل

101 وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ   إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

102 وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي   لاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي

103 ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ   وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

104 وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ   إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

105 إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ   إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

الخاتمة

106 وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ   مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ

107 أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ   مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

108 (وَالحَمْدُ للهِ) لَهَا خِتَامُ   ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

109 عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ   وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ

هداية الصبيان في تجويد القرآن

للعلامة الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان (ت 1354 هــ)

1-(أَلْحَمْدُ لله) وَصَلَّى رَبُّنَــــا ... عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى حَبِيبُنَــا

2-وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَـــــــــرَا ... وَهَاكَ فى التَّجْوِيدِ نَظْمًا حَرَّرَا

3-سَمَّيْتهُ (هِدَايَةَ الصِّبْيانِ) ... أَرْجو إِلهِى غايَةَ الرِّضـــــوْانِ

4-أَحْكامُ تَنْوِينِ وَنُونِ تَسْكُـــنُ ... عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَة تُبَيَّـــــنُ

5-إِظْهَارٌ ادْغامٌ مَعَ الْغُنَّةِ أَو ... بِغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالاخْفَا رَوَوْا

6-فَأَظْهِرْ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حــاءِ ... وَالْعَيْنُ ثُمَّ الْغَيْنُ ثُمَّ الخَــاءُ

7-وَأَدْغِمْ بِغُنَّةٍ فى يَنْمُو لاَ إِذَا ... كانا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيا فَانْبِذَا

8-وَادْغِمْ بِلاَ غُنـــَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَالْقَلْبُ عِنْدَالْباءِ مِيمًا ذُكِرَا

9-وَأَخْفِيَنَّ عِنْدَ باقِى الأَحْــرُفِ ... جُمْلَتُهَا خَمْسَةُ عَشْرٍ فاعْــــرِفِ

10-وَغُنَّةٌ قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَـــــــداً ... فى الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا ما شُدِّدَا

11-وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُن لَدَى الْبا تُخْتَفى ... نَحْوُ اعْتَصِمْ بالله تَلْقَ الشَّرَفــا

12-وَادْغِمْ مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَـــا ... وَأَظْهِرْ لَدَى باقِى الحُرُوفِ كُلِّهَــا

13-وَاحْرِصْ عَلَى الإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَــاءِ ... وَالْوَاوِ وَاحْذَرْ دَاعِى الإِخْفَــاءِ

14-إِدْغامُ كُلِّ ساكِنٍ قَدْ وَجَبَــاَ ... فِى مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبَــــــــا

15-وَقِسْ عَلَى هذَا سِوَى وَاوِ تَـــلاَ ... ضَمًّا وَيَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَــــــى

16-مِنْ نَحْوِ فِى يَوْمٍ لِياَءٍ أَظْهَرُوا ... وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا

17-وَالتَّاءُ فِى دَالٍ وَطَاءٍ أَثْبَتُوا ... إِدْغامَهَا نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعْـــــوَةُ

18-وَآمَنَتْ طَائِفَةُ وَأَدْغَمُــــــوا ... الذَّالَ فِى الظَّاءِ بِنَحْوِ اذْ ظَلَمُوا

19-وَالدَّالَ فى التَّاءِ بِلاَ امْتِـرَاءِ ... وَلاَمَ هَلْ وَبَلْ وَقُــــلْ فى الـــرَّاءِ

20-مِثْلُ لَقَد تَابَ وَقُـــلْ رَبِّ احْكُـمِ ... وَالْكُلُّ جاءَ بِاتِّفَاقِ فَاعْلَــــمِ

21-وَأَظْهِرَنْ لاَمَ تَعْرِيفٍ لَــــــدَى ... أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تُوجَـــداَ

22-فى أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَـــــــهْ ... وَفى سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَــــهْ

23-وَلاَمَ فِعْلٍ أَظْهِرَنْها مُطْلَقَـــا ... فِيما سِوَى لاَمٍ وَرَاءٍ كَالْتَقَـــى

24-وَالْتَمَسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنـــا ... وَاظْهِرْ لِحَرْفِ الحَلْقِ كاصْفَحْ عَنَّا

25-ما لَمْ يَكُنْ مَعْ مِثْلِهِ وَلْيُدْغَمَا ... فى مِثْلِهِ حَتْمًا كما تَقَدَّمــــا

26-وَأَحْرُفُ التَّفْخِيمِ سِبْعٌ تُحْصَرُ ... فى خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ بِعُلْوٍ تُشْهَرُ

27–قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَـــــدِ   بَيْنَ لَدَى وُقْفٍ وَسَكْنٍ تَرْشُدِ

28–وَأَحْرُفُ المَدِ ثَلاَثٌ تُوصَـــــــــفُ   الْوَاوٌ ثمَّ الْياءُ ثُمَّ الْأَلِــفُ

29–وَشَرْطُهَا إِسْكانُ وَاوٍ بَعْدَ ضَــمْ   وَسَكْنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ

30–وَأَلِفٍ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعَــــــا   وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلِّ جمَعَـــا

31–فَإِنْ فَقَدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونْ   وَالْهَمْزَ فالمَدُّ طَبِيعيٌّ يَكُونْ

32–وَإِنْ تَلاَهُ الْهَمْزُ فى كَلِمَتِـــــــهْ   فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِـــــــــهْ

33–وَإِنْ تَلاَهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَـــــــلاَ   فَجائَزٌ مُنْفَصِلٌ كَلاَ إِلـــــــَى

34–وَإِنْ يَكُنْ ما بَعْدَهُ مُشَـــــدَّدَا   فلاَزِمٌ مُطَوَّلٌ كَحـــــــــــــادَّا

35–كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّـــــــــــلاَ   مُخَفًّا يَكُونُ أَوْ مُثَقـــــــــَّلاَ

36–وَمِنْهُما يَأْتِى فَوَاتِحَ السُّوَرْ   وَفى ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَــهَرْ

37–فى كَمْ عَسَلْ نَقَصْ حَصْرُهَا عُـــــرِفْ   وَما سِوَاهَا فَطَبِيعِىٌّ لاَ أَلِفْ

38–وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُـــــونُ   وَقْفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِـــــــــينُ

39–وَاخْتِمْ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّـــــــلاَةِ   عَلَى النَّبِىِّ طَيِّبِ الـــــــصِّفَاتِ

40–والآل والصحب مع الســــــــلام   أَبْياتُهَا أَرْبَعُونَ بالتَّمـــــــــــــام

متن السلسبيل الشافي

لعثمان بن سليمان بن مراد (ت 1382 هـ)

الخُطبَة

(1) بَـدَأْتُ بالحَمْـدِ وبالصَّـلاةِ ... عـلَي النَّبِـيّ وآلِـــهِ الهُـــداةِ

(2) وَبَعْـدُ:خُـذْ نَظمًا أتاكَ جَيِّدا ... يَهـديـك إنْ أردتَّ أَنْ تُجَـوِّدا

(3) سَمَّيْتُهُ بـ(السَّلْسَبِيلِ الشَّافي) ... فَهْـوَ لتجـويـدِ القُـرَانِ كـافِ

(4) فَمـُنَّ بالقـَبـولِ يـا أَللـهُ ... وانفَـــعْ بـهِ جَميـعَ منْ تـَلاهُ

(5) واجْعَلـهُ داعِـيًا إِلـي النَّعيمِ ... وخالصًـا لوَجْهِـكَ الكـــرِيـمِ

بابُ الإستعاذةِ

(6) يَجُوزُ إِنْ شَرَعْتَ في القـِرَاءةِ ... أَرْبَـعُ أَوْجُـهٍ للاِستِـعَــاذَةِ

(7) قَـطْعُ الجَميعِ ثُمَّ وَصلُ الثَّاني ... ووَصْلُ أوَّلٍ ووَصْـلُ اثنـــانِ

(8) وَجـائِزٌ مِـنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ ... ثَلاثَـةٌ وواحِـدٌ لـم يُعْتَـبَـــرْ

(9) فـاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانيهِـما ... وصِلْهُـما ولا تَصِـلْ أُولاهُـما

(10) وبَيْـنَ أَنْفـالٍ وتـوْبَـةٍ أتـــي ... وَصْـلٌ وَسَكْـتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يا فتَي

بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

(11) اعلـم بِـأَنَّ النـُّونَ والتَّنويـنا ... قـَدْ عـــرَّفوهُما بأَنَّ النُّـــونا

(12) ساكـِنــَةٌ أَصْليّـَةٌ تَثْبـُتُ فـي ... لَفْــظٍ ووَصْلٌ ثُمَّ خَتـطٍ مَوْقِفِ

(13) وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفي — حــَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُرَي وَطَرَفِ

(14) ولَكِــنِ التَّــنْـوينُ نــونٌ ساكِنَةْ — زائـــــدةٌ في آخــرِ اسمٍ كائِنَــةْ

(15) تَثْبُت في اللَّفظِ وفي الوَصْلِ ولاَ — تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْفِ كــِلاَ

بابُ أحْكامِ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوينِ

(16) أَحْكَامُ تَنْوينٍ ونـــــُونٍ أربعَـــــةْ — مِن قَبلِ أَحْرُفِ الهِجَاءِ التَّابِعــةَ

(17) أَظْهِرْهُمـــــا مِن قَبْلِ هَمْزٍ هـــاءِ — عَيْـــنٍ وحـــاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ

(18) وَأدْغِمَنْهُما بِـــــغَيْرِ غُــــــنَّةْ — في اللامِ والرَّا وبِــ (ينمو) غُنَّةْ

(19) ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَةٍ قَـــــــدْ ذَكرَا — كَنَحْوَ صِنْـــوانٍ وَدُنْيا أَظْهِرا

(20) واقْلِبْهُما مِيماً قُبَيْـــــلَ الـــباءِ — وَأَخْفِ قَبْلَ فاضِـــــلِ الهِجاءِ

(21) صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما — دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًي ضَعْ ظالِمًا

بابُ التعريفِ

(22) الاِظْهارُ أنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفِ — مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الحَرْفِ

(23) وَاللَّفْظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِدَا — مُشَّـــــــددًا كالثانِ إدغامٌ بَــدا

(24) وجَعْلُ حَرْفٍ في مكانِ الآخَرِ — مَعْ غُنَّـــــــةٍ فيهِ فَإِقلابٌ دُري

(25) وأَمَّا الاِخفاءُ فَحَالٌ بَيْنَا — الاِظهـــــارِ والإدغامِ قَدْ رَوَيْنا

بابُ حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَينْ

(26) إِنْ شُدِّدَتْ نُونٌ ومِيمٌ غُنَّا — وَصْلــاً ووقْفـــــاً كَأَتَمَّــهُنَّا

(27) وَسَمِّ حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدا واحذَرْ لِما قَبْلَهُما أَنْ تَمـــــدُدَا

بابُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ

(28) والميمُ إِنْ تَسْكُنْ لها أَحْكَامُ الِاخفاءُ والإِظْهَارُ والإِدغـــــامُ

(29) فأَخْفِ عِنْدَ البا وفي المِيمِ ادغِما وأَظْهِرَنْها عِنْدَ ما سِـــــواهُما

(30) وإِنْ رَأَيْتَ المِيمَ قَبْلَ الفـــــاءِ أَو قَبــلَ واوِ احذرِ مِنَ الإِخْفَاءِ

بابُ الغُنَّةِ

(31) وغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذيذٌ رُكِّبا في النُّونِ والمِيمِ عَلَي مَراتِبا

(32) مُشدَّدانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ ومُخْفَيـــــانِ ثُمَّ مُظْـــــهَرانِ

(33) كَامِلةٌ لدَي الثلاثَةِ الأُوَلْ ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ

(34) وفَخِّمِ الغُنَّة إِنْ تَلاها حُرُوفُ الاستِعلاءِ لا سِــواها

بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها

(35) واللامُ تَعْريفِيَّةٌ أَصْلِيَّةْ اسميَّــــــةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيّـــــَةْ

(36) فَلامُ أَلْ زَائِدَةٌ في الكَلِمَةْ وَهْيَ أَتَتْ مُظْهَرةً ومُدغَمَـــةْ

(37) فَأُظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) وأُدغِمَتْ في ما خَلَفْ

(38) (طبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيْفًا للكَرَمْ)

(39) وَسَمِّ إِنْ أَظْهَرْتَها قَمْرِيَّةْ وَســــــمِّ إِنْ أَدغمتَها شمسِيَّةْ

(40) وأَظْهِرَنْ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ ومِثْلُها اسمــــــيَّةٌ كَخـــلَفِ

(41) ولاَمَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرا — عِنْدَ الحُرُوف ما عدا لامًا ورَا

(42) كَقُل لَّهُمْ قل رَّب بَل لَّا بَل رَّفَعْ — قُلْ جاءَ والْتَقي وقُلْنا بَلْ طَبَعْ

بابُ مَخارجِ الحُروفِ

(43) اختَلَفَ القُرَّاءُ في المَخارجِ — علَي مَذاهِبٍ ثَلاثَةٍ تَجِــــي

(44) فَهي عِنْدَ قُطْرُبٍ أربَع عَّشَرْ — وعِنْدَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةَ عَشــــَرْ

(45) وَمذْهَبُ الخَليلِ وابنِ الجَزَري — قَدَّرَها بسَبْعَةٍ وَعَشـــــــرِ

(46) وَهْوَ الذي جرَى عَلَيْهِ الآنــا — مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ القُــــرءانَا

(47) فالْجوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ المَدِّ — عِنْدَ الخَليلِ ثابِــــتٌ في العَدِّ

(48) والآخَرَانِ الجَوْفَ أَسْقَطَـــــاهُ — وأَخْرَجا الحُرُوفَ مِنْ سِواهُ

(49) والحَلقُ مِنْ أَقصاهُ هَمزٌ هــاءُ — مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حاءُ

(50) والغينُ والخاءُ بِأَدني اَلْحــلقِ — والقافُ مِنْ أَقْصى اللِّسانِ فَوقِ

(51) وَالكافُ مِنْ أقصاهُ أَيْ مِنْ تحَتِهِ — والجيمُ والشينُ وَيا مِنْ وسْطِهِ

(52) ومَخْرَجُ الضَّادِ لكُلِّ النَّــــسِ — مِنْ حَافَةِ اللسانِ والأَضْراسِ

(53) وكَوْنُها اليُسْرَى هُــوَ الكَثيــرُ — وباليمينِ نُطْقُها عَســــــيرُ

(54) واللامُ أدناها الى انتهـــائِها — والنونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحتِها

(55) والرَّاءُ مِنهُ ولِظَهْرٍ تَقْــــرُبُ — وأخرَجَ الثلاثَ مِنهُ قُطــرُبُ

(56) والطَّاءُ والدَّالُ وتَاءٌ فَهْـــيا — مِنْهُ ومِنْ أَصْلِ الثَّنايا العُــلْيا

(57) والصَّادُ والسِّينُ وزايٌ تُجْلَي — مِنْهُ ومِنْ فوقِ الثَّنايا السُّفْلــي

(58) والظَّاءُ والذَّالُ وثاءٌ ثُلِّثَـــتْ — مِنْ طَرَفَيْهِما أَيِ التي عَلَــتْ

(59) والفاءُ من باطِنِ سُفْلى الشَّفَةِ — وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنايا العـــلْيَةِ

(60) للشَّفَتَيْـــــنِ الواوُ باءٌ مِيمُ — وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُـــومُ

بابُ ألقابِ الحُروفِ

(61) ألقابُهُــنَّ عَشْرَةٌ جَــــلِيَّةْ — فَأَحْرُفُ الجَوْفِ اسمُها جَوفِيَّةْ

(62) وأَحْرُفُ الحَلْقِ اسمُها حَلْقِيَّةْ — والقافُ والكافُ هُمَا لهــوِيَّةْ

(63) والجيمُ والشِّينُ ويا شَجــرِيَّةْ — والَّلامُ والنـــُّونُ ورا ذَلْقِــيَّةْ

(64) والطَّاءُ والدَّالُ وتا نِطْــعيَّةْ — وأَحرُفُ الصَّفيرِ قُــلْ أَسَلِيَّةْ

(65) والظَّاءُ والذَّالُ وثا لِثْــوِيَّةْ — وأَحْرُفُ الشِّـــفاهِ قلْ شَفَوِيَّةْ

(66) أمَّا الهَوائِيَّةُ يـــا صَديقــي — فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بِالتَّحْقِيق

فصلٌ (في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ)

(67) اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَوْتٌ اعتَمَدْ — على مَقاطِعَ لها في الفَمِّ حَدْ

(68) والمخَرجُ اعلَمْ أنَّهُ في العُرْفِ — معناهُ مَوضِعُ خرُوجِ الحَرْفِ

(69) ثُمَّ الحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَـــانِ — أَصْلِيَّةٌ فَرْعيَّةٌ فالثـــــاني

(70) خَمسةُ أَحــــرُفٍ بلا مِحالةْ — هَـــــمزٌ مُسهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ

(71) والصادُ والياءُ المُشَمَّتَــــانِ — وأَلـــــفُ التَّفخيمِ سَلْ بَياني

بابُ المِثْلَيْنِ وأخواتِه

(72) إِنِ التَقَى الحَرفانِ خطًّا قُسِما أَربعَ أقسامٍ وكُلٌ عُلِمـــــــــــا

(73) فإِنْ توافَقَا كِلا الحَرفَـــــــيْنِ وَصْفًا ومَخْرجًا يكـــــنْ مِثْلَـــــيْنِ

(74) وإِنْ توافقَا جَميعًا مَخْرجَــــــا لا صِفةً فَمُتَجَانِسَيــــــــــْنِ جَا

(75) ومُتَقَارِبَينِ عِندَهُمْ عُـــــرِفْ إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختُلِفْ

(76) ومُتَباعِدانِ إِنْ تَبــــاعَـــــدا في مَخرجٍ والوَصـــــــفِ لَمْ يتَّحِدا

(77) وكلٌّ واحدٍ مِـــــــنَ الأربَعَةِ مُنْقَسِـــــــــمٌ حَتْمًا إِلى ثَلاثــــَةِ

(78) إِنْ سَكَنَ الأَوَّلُ قُـــلْ صَغِيرُ أو حُرِّكَ الحَرْفانِ قُلْ كَبيرُ

(79) أو سَكَنَ الثاني فَسَمِّ مُطْلَقَا فَهَذِهِ اثْنا عَشْرَ قِسْمًا حُقِّقا

بابُ الإظهار والإدغامِ

(80) أَدغِمْ مِنَ الصَّغيرِ ما تَماثَلا إِنْ كانَ أَولٌ مِنَ المَدِّ خَلا

(81) كَنَحوِ يُدْرِككُّم ونَحْوِ قُل لَّهمْ لا نَحْوَ في يومٍ ولا قالوا وهُمْ

(82) وجاءَ في مَالَكَ لَا تأمنَّا وجهانِ إِشمامٌ ورَوْمٌ يُعْنَى

(83) وإِنْ تَجانَسَ الصَّغيرُ أُدْغِما مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا

(84) فالدالُ في التَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمُ والذَّالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلَمتُمُ

(85) والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معا كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وأَثْقَلَت دَّعا

(86) والثاءُ في يَلْهَثْ بذالٍ أُدغِمَتْ والباءُ في الميمِ التي في اركَب أَتَتْ

(87) وما بَقِي مِنْ عَشْرةِ الأقسامِ فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلى الدَّوامِ

بابُ المدِّ

(88) وعَرِّفِ المَدَّ بهذا الحَدِّ إطالةُ الصَّوْتِ بحَرْفِ المَدِّ

(89) حُروفُهُ واوٌ ويا وألفُ سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفا وَفِي وَفُو

(90) واللِّينُ منها اليا وواوٌ سَكَنا مِن بَعْدِ فَتْحٍ نَحوُ كَيْفَ قَوْلُنَا

(91) والمدُّ قُلْ أسبابُهُ شَيْئانِ هَمْزٌ سُكُونٌ ولَهُ قِسْمانِ

(92) أَصلِيْ إذا المَدُّ خَلا عَنِ السَّبَبْ فَرعِيْ إذا بواحدٍ منهُ اصطحبْ

(93) وهاءَ مُضْمَرٍ وشِبهٍ وُجِدا بيْنَ مُحرَّكَيْنِ وَصْلاً امدُدا

(94) لكِنْ مَعًا أَرْجِهْ فأَلْقِهْ سَكِّنِ واقصُرْ لَدَى يَرضَهُ فَوقَ المؤْمِنِ

(95) وتُقْصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ في غَيْرِ يَخْلُدْ فيهِ في الفُرقانِ

بابُ أحكامِ المدِّ

(96) للمَدِّ أحكامٌ ثلاثٌ واجبُ وجائزٌ ولازِمٌ فالواجِبُ

(97) أَنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ حرفِ مَدْ في كِلْمةٍ مُتَّصِلاً هذا يُعَدْ

(98) وامدُدهُ أَربعًا وخمسًا إنْ تَصِلْ وخُذهما إذا وقَفْتَ واستَطِلْ

(99) وجائزٌ مُنْفَصِلٌ وبَدَلُ وعارضٌ للوَقْفِ فالمنفصِلُ

(100) أَنْ تَأتِيَ الهمزةُ بعدَ المَدِّ في كِلْمَتيْنِ كإلى أشَدِّ

(101) وجازَ فيهِ من طريقِ الشَّاطِبِيْ أربعَةٌ وخمسَةٌ يا صاحِبِيْ

(102) وإِنْ يكُنْ تقدُّمُ الهمزِ علَى — مَدٍّ كآمنوا فَسمِّ بَدَلا

(103) واقصرهُ إِن لَّم يأتِ بَعدَهُ سَبَبْ — وإِنْ أَتَى فاعملْ بذلك السبَبْ

(104) وعارضٌ إِنْ جاءَ بَعْدَ اللِّينِ — والمدِّ وقفًا عارضُ التسكينِ

(105) كنحوِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ سبيلِ — بالقصرِ قِفْ والوسْطِ والتطويلِ

(106) ولازمٌ إِنْ جاءَ بَعدَ حَرْفِ مَدْ — سُكونٌ اصليٌّ وبالطُّولِ يُمَدْ

بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ

(107) ولازمُ المدِّ لهُ أقسامُ — أربَعَةٌ بيَّنَها الكَلامُ

(108) كِلْمِيْ وحَرْفِيٌّ وكلٌ منهما — مُثــقَّــلٌ مُخفَّفٌ قَدْ عُلِما

(109) حَرفِيْ إِنِ السكونُ جاءَ بعدَ مَدْ — في الحرفِ كِلْميْ إِنْ بِكِلْمَةٍ وُجِدْ

(110) مُثــقَّــلٌ إِنِ السُّكُونُ أُدغِما — مُخفَّفٌ إِنْ كانَ ليسَ مُدْغَما

(111) واللازمُ الحرفِيُّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) — وكُلُّها بأولِ السُّوَرْ تُخَصْ

(112) اللهُ الآنَ وءالذَّكريْنِ — أَبْدِلْ وسَهِّلْ فاعرفِ الوَجْهَينِ

فصلٌ (في أحرفِ فواتحِ السُّور)

(113) جُملةُ أَحْرفِ فواتِحِ السُّوَرْ — (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكَ) اربَع عَّشَرْ

(114) فمُدَّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَويلا — وخُذْ بِعَيْنِ الوَسْطَ والتطْويلا

(115) واقصرْ بِــ(رَهْطِ حيِّ) كُلَّ حرفِ — وسمِّهِ مدًّا طَبيعيْ حَرفِيْ

(116) وسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ في العَدِّ — حرفًا ثُلاثيًا بغيرِ مَدِّ

بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ

(117) والوقْفُ مَدٌ عارضٌ لَه وَمَدْ متَّصِلٌ وعارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدْ

(118) فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْفَ مَرْ واشممْ بها رفعًا وَرُمْ رَفعًا وجَرْ

(119) ولا تُجزْ رَوْمًا بوجهٍ إلا إنْ كَانَ هذا الوجهُ جازَ وَصْلا

(120) الإشمامُ ضَمُّ الشفَتيْنِ دُونَا صَوْتٍ بُعَيدَ نُطقِكَ السُّكونَا

(121) والرَّومُ خَفْضُ الصَّوتِ بِالمُحَرَّكِ يسمعُهُ كلُّ قرِيبٍ مُدْرِكِ

(122) وامنعْ لوجهِ الرَّوْمِ والإشمامِ في خَمْسَةٍ تَأتيكَ بالتَّمامِ

(123) في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ هاءِ مؤنَّثٍ سُكُونٍ اصلْيْ

(124) والْخُلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْدَ يا أو واوٍ او ضَمٍّ وكَسْرٍ رُوِيا

بابُ صفاتِ الحروفِ

(125) صفاتُ أحرفِ الهِجا سَبْعَ عَشَرْ مِنهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ

(126) جَهْرٌ وَرِخْوٌ واستفالٌ وانفِتاحْ الاِصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالاِتِّضاحْ

(127) مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أمَّا شديدُها (أجِدْ قَطٍ بكَتْ)

(128) وبينَ شِدَّةٍ وبينَ الرخْوِ وَسْطْ في (لِنْ عُمَرْ) وعُلْوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

(129) صادٌ وضادٌ طا وظا إطباقُ و (فِرَّ مِن لُّبٍ) هِيَ الإذلاقُ

(130) وللصَّفيرِ الصادُ سِينٌ مَهْمَلَةْ زايٌ وأمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلقَلَةْ

(131) واللينُ واوٌ ثمَّ ياءٌ عُرِفا واللامُ والرَّا بانحرافٍ وُصِفا

(132) وكَرِّرٍ الرَّاءَ وَفَشِّ الشِّينَا واسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقينا

بابُ معانِي الصفاتِ

(133) الهمسُ جَرْىُ نَفَسِ الحُروفِ والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوفِ

(134) والرخوُ جَرىُ الصوتِ والشِّدَةُ لا والوَسْطُ بينَ الحالَتينِ حَصُلاَ

(135) رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا وخَفْضُهُ بِها استِفالُ يُجلَى

(136) الإطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ والإنفتاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحَنَكْ

(137) الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعا والإنصِماتُ ثُقْلُهُنَّ طَبْعا

(138) أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ

(139) وصِفَةُ المُقَلْقَلِ المتَّجِهِ هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرجِهِ

(140) واللينُ أَنْ تُخْرِجَ بالسهولَةِ حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ

(141) وأمَّا الإنحرافُ قُلْ في حَدِّهِ معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِهِ

(142) وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ

(143) وإِنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ

(144) والاستِطالةْ إِنْ أَردتَّ حدَّها هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِها

بابُ التجويدِ ومراتبهِ

(145) تجويدُكَ القُرْءانَ حَتمٌ واجبُ إن لَّمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذنِبُ

(146) لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانا بهِ فقال رتِّلِ القرءانا

(147) وَهُوَ أَنْ تُعطِيَ كُلَّ حَرفِ ما يستحقُّه بكُلِّ لُطْفِ

(148) وَهْوَ يَزِيدُ القارئين حُسْنَا ولا يُعوِّدُ اللِّسانَ اللَّحْنا

(149) ومالَهُ ضبطٌ سِوى التكرارِ بالفمِّ واستماعِهِ مِن قاريْ

(150) وجَوِّدِ القُرءانَ بالترتيلِ والحَدْرِ والتدْوير يا خليلي

باب بيانِ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويدِ

(151) واللحنُ قسمانِ جَلِيٌّ وخَفِيْ كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِيْ

(152) أمَّا الجَلِيْ فَخَطَأٌ في المَبْنَى خَلَّ بهِ أو لا يَخِلُّ المعْنَى

(153) أمَّا الخَفِيْ فَخَطَأٌ في العُرفِ من غيرِ إخلالٍ كَتَرْكِ الوَصْفِ

(154) لا يَعرِفُ الخفِيْ سِوى المُجَوِّدِ ويَعْرِفُ الجَلِيَّ كُلُ واحدِ

(155) صِيانةُ اللَفْظِ عَن الجَلِيِّ يدْعُونهُ بالواجبِ الشرعيِّ

(156) وصَوْنُهُ عن الخَفِيْ المُشاعِ يَدْعُونَهُ بالواجبِ الصِّناعِيْ

(157) وَقِيلَ إِنَّ الواجبَ الشرْعيَّا ما فيهِ إِجمَاعُهُمُ سَوِيَّا

(158) والواجبُ الثاني أَيِ الصناعِيْ علَى ثلاثةٍ مِنَ الأَنواعِ

(159) تَعليمُ مَنْ بطَبْعِهِ يُجيدُ قِراءةً أوْ شأنُهُ التقليدُ

(160) أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُدْرَى أوْ مِنْ مَسائلِ اختلافِ القُرَّا

باب أركانِ القرءانِ

(161) اعْلَمْ أَخِي بأنَّ للقرءانِ ثلاثَةً تأتي مِنَ الأَرْكانِ

(162) تَوافُقَ النَّحوِ وخَطَّ المصحَفِ وصِحَّةَ الإسنادِ فيما تَعرِفِ

بابُ مَرَاتبِ التفخيمِ

(163) وفَخِّمِ استِعلا بِتَرْتِيبٍ يَفِيْ (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيرَ خَفِيْ)

(164) أَشَدُّها المَفتوحُ بَعدَهُ أَلِفْ ودُونَهُ المفتوحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفْ

(165) مَضمُومُها وساكنٌ عنْ كَسْرِ مكسورُها فخمسةٌ بالحَصْرِ

(166) وساكنٌ عنْ فتحةٍ كفتحةِ وساكنٌ عنْ ضَمَّةٍ كَضمَّةِ

بابُ الترقيقِ

(167) كُلَّ حُروفِ الاستفالِ رَقِّقِ والأَلِفَ اتبِعْها لحرفٍ سابقِ

(168) واللهَ فَخِّمْ بعدَ فتحةٍ وضَمْ لا بعدَ كسْرٍ نحوُ عبدُ اللهِ عَمْ

بابُ الرَّاءِ

(169) ورقِّقِ الرَّا حالَ الانكسارِ وحالَ إِسكانٍ عنِ انكِسارِ

(170) إِنْ كانَ أَصليًّا وموصولاً بِها وليسَ عُلْوٌ بَعْدُ في كِلْمتِها

(171) وفِرْقِ الخِلافُ فيهِ مشْتَهِرْ لأنَّ الاِسْتعلاءَ بَعدَها انكَسَرْ

(172) ورَقِّقنْ وقفًا بُعيْدَ الكَسْرِ أو يا سَكَنْ أو ساكنٍ عن كَسْرِ

(173) والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أَتَى واخْتِيرَ ما في وَصْلِ كُلٍّ ثَبتَا

(174) وَبعدَ فَتحٍ وانضِمامٍ فَخِّما أوْ بعدَ ساكنٍ أَتَى بَعدَهُما

(175) ورَجَّحوا التفخيمَ في وَقْفٍ كُسِرْ عنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ ونُذُرْ

(176) وإِنْ تَقِفْ بالرَّوْمِ راعِ الوَصْلا ولا تُنوِّنْ مَعَ رَوْمٍ أَصْلا

(177) وأَخْفِ تَكْريرًا بِراءٍ شُدِّدَتْ وَصْلاً ووَقْفًا وكَذا إِنْ سَكَنَتْ

بابُ استعمالِ الحروفِ

(178) إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ المُستَفِلا إنْ كانَ الاِستعلا بهِ متَّصِلا

(179) كالحقِّ واهْدنا الصِّراطَ واتَّقَى والمُدْحَضِينَ وعَظِيمًا رَهَقا

(180) والهمْزَ رقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إهدِنا اللهُ الطلاقُ والحمدُ أَنا

(181) وراءهُ أَقولُ إِنْ أرادنِيْ أَغْنى أَضاءتْ أَصْطَفَى وإِنَّنِيْ

(182) ولاَمَ للهِ ولا الضَّا ولَكُمْ وَلْيَتَلطَّفْ وعلَى اللهِ ظَلَم

(183) والميمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وما أَمَرْ ما اللهُ مَوْطِئاً ومَرْضَى والقَمَرْ

(184) وباءَ بَرْقٍ باطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وبَعْضُهمَ بَعْضاً بَعُوضَةً بَطَرْ

(185) وهاءَ إِنَّ اللهَ فَوْقَها ظَهَرْ والواوَ في يُطوَّقُونَ ووَطَرْ

(186) وحاءَ حَصْحَصَ أحَطتُ الحَقُّ وسينَ مُستقيمِ يَسْطوا يَسْقُوا

(187) والتاءَ مِنْ حرَصتُمُ أَفضتُمُ وخُضتُمُ كَذا وما فَرَطتُمُ

(188) وبيِّنِ المقَلْقَلَ المُسَكَّنا وصْلاً وإِنْ وَقَفْتَ كانَ أَبْيَنَا

(189) وحاءَ فاصفحْ عنْ وها سَبِّحْهُ ولا تُزِغْ قُلوبَنا وضِّحْهُ

(190) وبيِّنِ الغَينَ التي في يَغْشَى خوفَ اشتباهِها بِخاءِ يَخْشَى

(191) واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا أَنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَعْ ضَلَلْنا

(192) وخلِّصِ انفِتاحَ مَحذوراً عَسَى خَوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى

(193) وخلصًا فَتحًا وكَسْرًا ورَدا مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَن يتَّحِدا

(194) واحرصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ ببا والجيمِ نحوَ حَبَّةٍ وحَبَّبَا

(195) وربِّ صَبْرًا وابتَغى وَربْوةِ والفَجْرِ واجتُثَّتْ وحِجُّ فَجْوةِ

(196) وبيِّنِ الضَّادَ بنحوِ اضْطُرَّا والظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مرَّا

(197) وشِدَّةَ الكافِ وتَا كشِركِكُمْ وتَتَوفَّاهمْ وفِتْنةً لَهُمْ

(198) وبيِّنِ الإِطباقَ إِنْ أَدغَمْتَا أَحَطتُ فرَّطتُمْ لَئِن بسطتَا

(199) وفي أَلَمْ نخلُقكُّمُ الوجهانِ الادغامُ ذو التَّمامِ والنُّقْصانِ

تنبيهاتٌ (لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية)

(200) وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُطٌ البَقَرْ بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَرْ

(201) واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِرِ والنونَ في ياسينَ نونَ أَظْهِرِ

(202) واسكُتْ علَى مَرْقَدِنا مَنْ رَاقِ وعِوَجَا بَلْ رَانَ باتفاقِ

(203) والخلفُ مَالِيَهْ وضُعفِ الرُّومِ بفَتحِ ضَادِهِ وبالمَضمومِ

(204) حَفصٌ بمَجْريها فَقَطْ يُمِيلُ وفى ءأَعجَميْ لهُ التسهيلُ

(205) وفِي فَمَا ءاتانِيَ اللهُ قِفا لَهُ بياءٍ ساكنٍ أَوِ احذِفا

بابُ الوقوفِ

(206) وبعَدَ أَنْ تَعْرِفَ أنْ تُجَوِّدا لابُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وابتِدا

(207) إِنَّ الوُقُوفَ أربعٌ تُرِيحُ تامٌ وكافٍ حَسَنٌ قبيحُ

(208) تامٌ إذا لَمْ يتعلَّقْ مُطلَقا كافٍ إذا مَعنًى فَقَطْ تعلَّقا

(209) وحَسَنٌ إذا تعلُّقٌ حَصَلْ في اللفظِ والمَعْنَى وتمَّتِ الجُمَلْ

(210) قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَنْ في غَيْرِ رأسٍ قِفْ عَلَيهِ وصِلَنْ

(211) أمَّا القَبيحُ فتعلُّقٌ وُجِدْ في اللفظِ والمَعْنَى ولَكِنْ لمْ يُفِدْ

(212) ولا يجُوزُ الوقفُ فيه إلاَّ إِن كُنْتَ مُضْطَرًّا وصِلْهُ وَصْلاَ

(213) ولمْ يَجِبْ وقفٌ ولَمْ يحرُمْ سِوى ما أوهَمَ المَعْنَى وقاريهِ نَوَى

بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ

(214) وواجِبٌ على ذَوي العُقولِ معرفةُ المَقطوعِ والموصولِ

(215) أن لَّا بعشرِ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ أن لَّا أقولَ لا يقولُوا ثَبَتَتْ

(216) وتعبدوا ياسينَ ثاني هودَ لا يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلوا علَى

(217) ومَلجأٍ ولا إلَهَ إلَّا هُودَ وخُلْفُ الاَنبياءِ حلَّا

(218) أَم مَّنْ خَلَقْنا مَن يَكونُ أسَّسا يأتي ومِن مَّا مَلَكَتْ رُومِ النسا

(219) ومَوضِعُ المُنافِقون خُلْــفُهُ عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُهوا

(220) ويومَ هُمْ علَى وبارِزونا وحَيْثُ ما وأَنَّ ما يَدْعُونا

(221) معًا وفي الأَنفالِ خُلْفٌ إنَّما الاَنعامِ والخُلْفُ بِنَحْلٍ عُلِما

(222) وأَن لَّمِ المَفْتوحَ والمَكْسورا إلَّا الذي في هُودِها مذكُورا

(223) وكُلُ أَن لَّوْ فيهِ الاِنفِصامُ — والخلْفُ في وَأَن لَّوِ استقاموا

(224) وكُلِّ ما سألتموهُ قُطِعَتْ — والخلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِيْ دَخَلَتْ

(225) وبِئْسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرْفٍ وصِلَتْ — والخُلفُ في قُلْ بِئسما يَأمُر ثَبَتْ

(226) إن مَّا لَدَى رَعْدٍ وفي ما قُطِعا — في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْزيلُ مَعا

(227) يَبلو معًا أُوحِيْ أَفضتُمُ اشتَهَتْ — رُومٍ فَعَلْنَ ثانيًا ووَقَعَتْ

(228) ومالِ هذا والذينَ هَؤلا — وَلاتَ حينَ قَطْعُهنَّ عُوِّلا

(229) وَصِلْ فأينما كنحلٍ واختُلِفْ — في الشُّعَرا الأَحزابِ والنَّسا عُرِفْ

(230) كَيْلا بِحجٍّ تحزنوا تأسَوْا علَى — وثانِ أحزابٍ وأَلَّن نَّجْعَلا

(231) نَجْمَعَ واعلمْ أَنَّ ها ويا وأَلْ — كَالوهُمُ وما يَلي لاتنفَصِلْ

(232) وصِلْ نِعِمَّا مِمَّ عمَّ أَمَّا — ذا يُشرِكُونَ اشتَمَلَتْ ومَهْما

(233) ويَبنَؤُمَّ رُبَمَا يومَئِذٍ — مِمَّن وإلَّا ويْكَأَنْ حينئذٍ

بابُ التاءاتِ

(234) واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءاتٍ أَتَتْ — في مُصحَفِ الإمامِ بالتَّا كُتِبَتْ

(235) رَحْمَتْ معًا بالزُخْرُفِ الأعْرافِ — والبقرةْ والرُّومِ هودَ كافِ

(236) نِعمَتُ ثانِيْ البَقَرةْ عِمرَانَا — ثانِيْ العُقودِ فاطرٍ لُقمانَا

(237) والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَةِ الأُخَرْ — وإبراهيمَ في الأَخيرَيْنِ انحصَرْ

(238) لعنتْ لَدَى عِمرانَ أَعْنِى أوَّلَهْ — نورٍ ومعصِيتْ لَدَى المُجادَلَةْ

(239) وامراتٌ مُضافةٌ لزوجِها — وابنَتْ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِها

(240) قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتُ الأَنفالِ مَعْ — ثلاثِ فاطرٍ وغافرٍ وَقَعْ

(241) بَقِيَّتُ اللهِ وجَنَّتْ وَقَعَتْ — وأوسَطَ الأَعرافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ

(242) وَكلُّ ما فيهِ خِلافُ القُرَّا — جمعًا وإفرادًا بتاءٍ يُدْرَى

(243) وَهْيَ غَيَابَتْ وجِمالتْ بَيِّنَتْ — بفاطرٍ وثَمَراتُ فُصِّلَتْ

(244) في الغُرُفاتِ سَبأٍ وءايتُ — في يوسفٍ والعنكبوتِ ثابِتُ

(245) وكَلِمَتْ الانعامِ يونسَ معًا — والخُلفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعا

(246) وَقِفْ بِتَاءٍ يا أَبَتْ ولاتَا — هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ وذَاتَ اللاَّتَا

بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ

(247) واعرفْ لمَحذوفٍ مِن الواوِ وَيَا — إِنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَدْ أَتَيَا

(248) يَمْحُ بشورى يَدْعُ الاسرا والقَمَرْ — سندعُ والتحريمِ صالحُ استَقَرْ

(249) يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هادْ — حَجٍّ ورُومٍ أَربعُ الوادِ يُنَادْ

(250) نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّذُرْ — يُرِدْنِ يا عبادِ أولَ الزُمَرْ

(251) والأَلِفَ احذفْ إِنْ تَصِلْ أَو تَقِفِ — مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْرُفِ

(252) وَأَثْبِتِ انْ وَقَفْتَ لا إِنْ تَصِلِ — أَنا ولكِنَّا بكَهْفٍ تنْجَلِيْ

(253) كذا الظنونا والرسولا نَسْفَعَا — وَلَيَكُونا والسبيلا ومَعَا

(254) أُولَى قواريَرا وفي سَلاسِلا — حَذْفٌ وإِثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا

(255) وأثْبِتِ الياء التي في الجَمْعِ وقفًا لَدى مواضعٍ أَيْ سَبعِ

(256) ءاتِي مُقيمِي حاضرِي مُحِلِّي ومُهْلكِي ومُعْجِزي في الكُلِّ

بابُ الابتِداءِ بِهَمْزِ الوَصْلِ

(257) وابدأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ ثالثُهُ فيهِ انضِمامٌ أصْلِي

(258) واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُؤَمْ

(259) واكسرهُ في ابنٍ وامرئٍ واثنَينِ واسمٍ وفي أَلْ فَتحُهُ كالدَّيْنِ

(260) وحالَ بدءٍ أَبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ ياءً بِـــ(إيتوني) وواوًا بِـــ(اؤتُمِنْ)

خاتمة

(261) والحمدُ للهِ الذي وفَّقَني إلى تَمامِ نَظْمِ ما عَلَّمَني

(262) أَسْأَلُكَ اللَّهمَّ يا مَوْلانا تَرْضَى عَلَى ناظِمِهِ عُثْمانَا

(263) واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ

(264) وَصَلِّ يا ربَّ العبادِ دائِمَا علَى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّما

(265) مادام يَدْعوا قارئُ القُرْءانِ في الخَتْمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ



فهرس الموضوعات

الفهرس